جامعة الشهيد حمه لخضر بالـــوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

دور الإتصال التربوي في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي
- دراسة ميدانية بثانوية السعيد عبد الحي بالوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع البيئة

ل_م_د

إعداد الطالب :

- بلول عبد الرؤوف

إشراف الدكتور:

- فوزي لوحيدي

السنة الجامعية : 2017/2016

شكر وتقدير

أتوجه بالحمد والشكر العظيم إلى الله تعالى عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل ويسر لنا الأمور و ذلل لنا الصعوبات و أعانني على كل الصعوبات وأعانني على إتمامه ثم أشكر الأستاذ المشرف الذي كان لنا مرشدا وموجها، الدكتور فوزي لوحيدي وكان نعم المعين في إتمام هذا العمل وخروجه الي النور ، كما لا يفوتني أن أتقدم بكامل تقديري وتشكراتي إلى حبيبتي بن الزاوي إيمان التي كانت لي نعم السند ، كما أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل ومد لي يد العون من قريب أو بعيد

كما أتوجه بجزيل الشكر الي عائلتي الكريمة وخاصة أمي الغالية التي كانت لي رفيق الدرب التي لم تفارقني لحظة حتي وصلت الي هذا المستوي وابي الغالي الذي ساعدني وتعب من أجلي الي كل أخوتي وأخواتي اشكرهم كل واحد بإسمه

الي الدكتور العزيز بلال بوترعه الف شكر وتقدير له .

إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المبارك بإذن الله تعالي :

*الي حبيبة قلبي إلي من سهرت من أجلي إلي من تفرح معي كل افراحي الي أمي الغالية مريم اللهم أرضيها عني .

*إلي والدي العزيز الذي تعب وسهر وشقي من أجلي حتي وصلت إلي هذا المستوي .

*إلي إيمان التي كانت سندي في طريق النجاح والتي شقت وتعبت حتي أتممت هذه المذكرة

* إلي دكتوري ومؤ طري الغالي والعزيز فوزي لوحيدي له ألف شكر وتقدير .

* الي أخواتي وأخوتي الأعزاء .

*الي عمي العزيز المجاهد البطل العربي بلول .

*الي جدتي الغالية داية أم الهناء الي أخوالي وخالاتي وعمتي وكل عائلة بلول .

* الي كل زملائي وزميلاتي في الدراسة .

* الي كل من يساهم في حماية البيئة ونشر الوعي البيئي

سائلا المولي عز وجل أن يتقبل هذا العمل ويجعله في ميزان حسناتي .

ملخص الدراسة

أصبح الوعي البيئي محور اهتمام العلماء والباحثين من مختلف التخصصات حيث برزت التربية البيئية في المؤسسات الاجتماعية مختفلة كحل لمشاكل المطروحة وحماية البيئة ومن بينها التربية البيئية في الثانوية التي تساعد على نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتع .

فهدفت دراستناإلى الكشف عما إذاكان هناك علاقة بين الاتصال التربوي و تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ فتمحورت الاشكالية حول التساؤل التالي :

-هل هناك علاقة بين الاتصال بين التلاميذ فيما بينهم و الوعي البيئي

-هل هناك علاقة بين الاتصال والمعلمين والوعي البيئي

-هل هناك علاقة بين الاتصال و الادراة والوعي البيئي

واعتمدنا في هذه الدراسة عن المنهج الوصفي نظرا لتماشيه مع موضوع دراستنا وتم تطبيق الاستمارة كأداة أساسية على عينة عشوائية مكونة من 50 تلميذ من ثانوية السعيد عبد الحي وتوصلت دراستنا الي النتائج التالية :

ان هناك وعي بيئي لدي تلاميذ وذلك من خلال اهتمامهم بالبيئية والمحافظة عليها وهذا راجع الي الأستاذ بالدرجة الاولي من خلال التوجيهات والارشادات

-أن هناك وعي بيئي لدى التلاميذ وذلك من خلال اهتمامهم بالبيئة والمحافظة عليها ،وهذا راجع إلى المعلم بالدرجة الأولى من خلال حثه للتلاميذ في كيفية الحفاظ على البيئة و أثر التلوث وما يخلفه من أضرار على الكون

Abstract

Environmental awareness has become the focus of attention of scientists and researchers from various disciplines. Environmental education has emerged in social institutions as a solution to the problems and protection of the environment، including environmental education in the secondary which helps to spread environmental awareness among the members of the community. Our study was designed to reveal whether there is a relationship between educational communication and the development of environmental awareness among students. The problem has been raised around the following question: - Is there a relationship between the communication between the pupils among themselves and environmental awarenessIs there a relationship between communication، teachers and environmental awareness? Is there a relationship between communication، management and environmental awareness? In this study، we relied on the descriptive approach in line with the subject of our study. The questionnaire was applied as a basic tool on a random sample of 50 students from Al-Saeed Abdul Hai School. The following results: There is environmental awareness of students and through their interest in environmental conservation، and this is referred to the professor in the first degree through the guidance and guidance

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
الفصل الأول: الاطار المفاهيمى للدراسة	
- مقدمة	01
أولا :تحديد الإشكالية.....	03
ثانيا: الفرضيات.....	06
ثالثا :أهمية الدراسة وأهدافها.....	06
رابعا: أسباب الموضوع.....	07
خامسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة.....	07
سادسا: الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني :الاتصال التربوي والوعي البيئي	
• تمهيد	
أولا- الاتصال	15
1- تعريفه.....	15
2- أنواعه.....	15
ثانيا - الاتصال التربوي.....	19
1- تعريف الاتصال التربوي.....	19
2- خصائص الاتصال التربوي	20
3- عناصر الاتصال التربوي.....	21
4- علاقة الاتصال بين المعلم والتلميذ.....	22
5- عوائق الاتصال التربوي.....	24
ثالثا- الوعي البيئي.....	28

• تمهيد	
1- مفهوم الوعي.....	28
2- أنواع الوعي البيئي.....	29
3- ظهور الوعي البيئي	31
4- أبعاد الوعي البيئي.....	33
5 -أهمية الوعي البيئي وكيفية تحقيقه.....	34
6- دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي.....	35
الفصل الثالث :الدراسة الميدانية	
• تمهيد	
أولا- الإجراءات المنهجية للدراسة.....	40
1- مجالات الدراسة.....	40
. المجال المكاني.....	40
. المجال الزماني.....	40
. المجال البشري.....	40
2- المنهج المتبع.....	41
3- أدوات جمع البيانات.....	41
. الملاحظة.....	41
. الاستمارة.....	42
. المقابلة	43
. العينة.....	43
خصائص العينة.....	43
ثانيا-عرض البيانات وتحليلها.....	46
1- عرض وتحليل البينات	46
2- عرض وتحليل الفرضية العامة.....	63
خلاصة الفصل	65
خاتمة.....	66

الاقتراحات والتوصيات.....	67
قائمة المصادر والمراجع.....	69
الملاحق.....	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	.....يبين جنس المبحوثين.....	43
02	....يبين سن المبحوثين.....	44
03	.....يبين إعادة السنة للمبحوثين.....	44
04	.....مستوى الحالة الاجتماعية.....	45
05	.....يبين مستوى التعليم للوالدين.....	45
06	.....يبين نشاط حملة نظافة البيئة على مستوي المؤسسة.....	46
07	.....يبين الحفاظ على نظافة القسم.....	47
08	.....أنشطة التلاميذ في حماية البيئة داخل الصف او خارجه.....	47
09	.....يبين تحاور التلاميذ حول الالتزام بالسلوك البيئي داخل الصف وخارجه.....	48
10	.....يبين تواجد نادي بيئي بالمؤسسة يبين تواجد نادي أخضر بالمؤسسة.....	49
11	.....يبين مشاركة التلاميذ في نشاطات النادي البيئي.....	49
12	.....يبين قيام النادي بحملات توعية حول البيئة داخل المؤسسة.....	50
13	...يبين المعلومات البيئية التي يبرزها الأستاذ في مادة الكتاب ام يزودكم بمعلومات أخري..	52
14	.....يبين توجيه الأستاذ بالقيام ببعض الأنشطة لحماية البيئية داخل الصف و خارجه.....	53
15	.يبين الطريقة التي يعتمدها الأستاذ في إيصال المعلومات البيئية تجعلك مزود بالمعلومات.	53
16	.....يبين سماح الأستاذ لك بقيام بعض الأنشطة المتعلقة بالبيئة داخل الصف.....	54
17	....يبين سلوكات الأستاذ تتنافى مع المحافظة على البيئة.....	55
18	.....يبين إعطاء الأستاذ فرصة لتعبير عن راي التلميذ في المواضيع البيئية.....	55
19	....يبين حث الأستاذ على نظافة القسم.....	56
20	.....يبين قيام الإدارة بحملة بيئية.....	58
21	.....يبين توفير الإدارة للوسائل الكافية للقيام بالأنشطة داخل المؤسسة.....	59
22	.....يبين قيام المؤسسة بالاحتفال بعيد الشجرة.....	59
23	.....يبين مدى إسهام الإدارة في توعية التلاميذ بالمشاكل البيئة.....	60
24	..... يبين تشارك التلاميذ في الأنشطة التي تقوم بها الإدارة حول البيئة.....	61
25	.....يبين راي التلاميذ في أن الإدارة قائمة بواجبها اتجاه البيئة وقضياها.....	61

مقدمة

إذ كانت البيئة هي الوسط الذي يعيش فيه الإنسان والحاضن له ، فإن مشكلاتها تعتبر من أعقد المشكلات التي يواجهها العالم المعاصر ليس على المعنيين بشؤون البيئة والمتخصصين بها فحسب بل وعلى جميع فئات المجتمع بغض النظر على مستوي معيشتهم وظروف حياتهم ومستواهم التعليمي والثقافي والتربية البيئية دور كبير في خلق الوعي و الثقافة البيئية ولأن المشكلات البيئية ترتبط بالسلوك الإنساني وتفاعل الافراد مع بينهم لذا فإن الاتصال البيئي بكافة الصور والأشكال يعد من مهام شؤون البيئة وبقدر جودة وفعالية الاتصال تكون نتائج تنمية الوعي البيئي وتغيير القيم والاتجاهات السلبية الى قيم واتجاهات إيجابية وتعتبر التنشئة الاجتماعية من اهم العمليات الاجتماعية والتي من خلالها ينتقل التراث الثقافي والاجتماعي وتشجيع وتقوية بعض الانماط السلوكية المرغوب فيها ومن بين هاته القيم قيم التربية البيئية وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والثانوية.

تحتل الثانوية مكانه هامة في مجال تنمية الوعي البيئي بحيث تعكس الحاجيات الاجتماعية للبيئة وتحاول اكساب التلاميذ العادات السليمة والاتجاهات والقيم التي تحقق حماية البيئة ولمحافظة عليها وتعلمهم كيفية المحافظة على البيئة وفي دراستنا سلطنا الضوء على دور الثانوية ومقوماتها في تنمية قيم التربية البيئية وتحقيقا لهذه الاهداف قسم البحث الي ثلاث فصول حيث تناولنا في الفصل الاول الاطار المفاهيم والمنهجي للدراسة وشمل ايضا تحديد الاشكالية والفرضيات وكذلك تحديد أهمية الدراسة وأهدافها و أسباب اختيار الموضوع وكذا الدراسة السابقة اما في الفصل الثاني تطرقنا الي الاتصال التربوي والوعي البيئي وتناولنا فيه تعريف الاتصال وأنواعه ووظائفه وكذا عرفنا الاتصال التربوي وأهدافه وعناصره وكذا العلاقة بين بينه وبين المعلم والتلميذ والعوائق المتعلقة به حيث كان الفصل الثالث والأخير وهو الفصل الذي يحتوي على الدراسة الميدانية التي درسنا فيه المجال

الزماني والمكاني وكذا البشري وتطرقنا الي المنهج المتبع وأدوات الدراسة وفي لجزء الثاني عرض النتائج وتحليلها .

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا: تحديد الاشكالية

ثانيا: الفرضيات

ثالثا : أهمية وأهداف الدراسة

رابعا : أسباب اختيار الموضوع

خامسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة

سادسا : الدراسات السابقة

أولا : تحديد الإشكالية :

في ضوء تزايد الاهتمام العالمي بمشاكل البيئة التي تعتبر من أعقد المشاكل التي يعاني منها العالم المعاصر ظهرت قضايا بيئية مختلفة نتيجة لنشاط الإنسان في ظل التطور في شتي المجالات وهذا مازاد إنشغال الباحثين والعلماء والمفكرين بحماية البيئة ويظهر هذا من الدراسات والبحوث في مختلف الميادين البحث والعلوم كما أنشئت وزارة وهيئات وعقدت العديد من المؤتمرات ووقعت العديد من الاتفاقيات والتي تعمل كلها علي وضع أساليب وإستراتجيات لأجل حماية البيئة وهذا كله يعتبر غير كافي للحفاظ على البيئة والتي تتمثل في الوسط الذي يعيش فيه الإنسان وما يحيط به من عوامل طبيعية واصطناعية تؤثر في الإنسان ويؤثر فيها ،والبيئة تقدم للإنسان كل ما يحتاجه لمواصلة مسيرة حياته لذلك فهو مطالب بحمايتها والمحافظة عليها من كل الأخطار.

لهذا أصبح الوعي البيئي ضروري في عصرنا الحالي لحل كل المشاكل التي تنتج عن الإهمال البيئي وإدراك الفرد لدوره في مواجهة المشكلات البيئية سواء في استنزاف الموارد الطبيعية لذلك وجب نشر الوعي البيئي الذي يساعدنا في حل المشاكل البيئية و إيجاد الحلول لها .

وباعتبار مؤسسات التربية والتعليم لها دور كبير في نشأة جيل لديه وعي بيئي لنتيجة تطبيق برامج التربية البيئية لجميع مراحل التعليم العام على جميع مستويات التعليمية إذا إن التلميذ يلعب دورا كبيرا في نجاح او فشل العملية التعليمية حيث أهتم الباحثين بدراسة التلميذ كونه محور العملية التربوية خاصة المرحلة الثانوية وما تتميز هاته المرحلة في خصوصية إذ تعد مرحلة نهائية يكتسب فيها التبادل الفكري الذي يخلق التفاعل والتفاهم الذي يعد مهمة أساسية وبما أن الاتصال عملية تبادل الآراء والمعلومات والخبرات ويمثل الطريق الأقرب للوصول لما يطمح إليه التلميذ في المرحلة الثانوية من خلال الوسط المدرسي المتواجد فيه حيث يكتسب الخبرات والمعارف فتكون لديه علاقات اجتماعية نتيجة تفاعله داخل الثانوية مع التلاميذ والأساتذة وان عدم وجود نضال فعال للاتصال قد يؤدي

إلي عدم تحقيق وعي بيئي لدي تلاميذ الثانوية ، وخاصة نحن مازلنا نشاهد سلوكات مضرة بالبيئة وغير لائقة بل أنها إجرام في حق البيئية فكانت مدينة ولاية الوادي نموذجا من مدارس المدن الجزائرية وإن مدينة الوادي تشهد بعض مظاهر التدهور البيئي الذي يعتبر من المشكلات البيئية التي بدأت تثير الكثير من انتشار الأوبئة وبعض الأمراض وخاصة عندما تعجز الولاية عن حل هذه المشكلات البيئية وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي هل هناك علاقة بين الاتصال التربوي وتنمية الوعي البيئي لدي تلاميذ الثالثة ثانوي ؟

وتندرج تحته التساؤلات التالية

- هل هناك علاقة بين الاتصال بين التلاميذ فيما بينهم وتنمية الوعي البيئي ؟.
- هل هناك علاقة بين الاتصال بين التلاميذ والمعلمين وتنمية الوعي البيئي ؟.
- هل هناك علاقة بين الاتصال بين التلاميذ والإدارة وتنمية الوعي البيئي ؟.

ثانيا : الفرضيات:

الفرضية العامة : هل هناك علاقة بين الاتصال التربوي وتنمية الوعي البيئي لدي تلاميذ الثالثة ثانوي ؟

من خلال التساؤلات المطروحة سابقا كانت فرضيات الدراسة كالآتي :

1- هناك علاقة بين الاتصال بين التلاميذ فيما بينهم وتنمية الوعي البيئي .

2- هناك علاقة بين الاتصال بين التلاميذ والمعلمين وتنمية الوعي البيئي .

3- هناك علاقة بين الاتصال بين التلاميذ والإدارة وتنمية الوعي البيئي .

ثالثا: أهمية الدراسة وأهدافها:

تنمية الوعي البيئي من أجل تحسيس المتعلم بالمسؤولية في سن مبكر ليكون مواطنا يتفاعل مع متطلبات الحفاظ على البيئة .

أما الأهداف من هذه الدراسة هو كالأتي:

- فهم التلميذ للوعي البيئي وتوعيته بالقضايا البيئية ومشكلاتها .

- جلب انتباه التلميذ من أجل المحافظة على البيئة وحمايتها .

- جلب انتباه وزارة التربية التي تساهم في تطبيق وتنفيذ محتوى التربية البيئية من أجل تحقيق الوعي البيئي .

رابعا : أسباب اختيار الموضوع:

***أسباب ذاتية:**

- الاهتمام بالاتصال التربوي في الوسط المدرسي و إبرازه من اجل تحقيق لنجاح الوعي البيئي

- الاهتمام بالموضوع الوعي البيئي والاتصال التربوي بحكم التخصص العلمي

***أسباب موضوعية:**

- التخلص من ظاهرة اللامبالاة التي يمارسها التلاميذ في سلوكياتهم نحو البيئة

- تعرف التلميذ على التربية البيئية ودوره في حمايتها .

خامسا : تحديد المفاهيم والمصطلحات :

ان تحديد المفاهيم الخاصة بالبحث تعد أمرا ضروري لتوضيح ما يقصده الباحث ،وفيما يلي عرض لبعض المفاهيم التي تمثل محور موضوع الدراسة

1-**البيئة** : "وأصل كلمة البيئة أوécologie البيت أو المسكن."[1]

[1]بلال بو ترعة (2012)،المرأة وحماية البيئة ،مطبعة سخري للنشر والتوزيع،ط1 ، ص17.

يعرفها راغب الحلو" بأنها المحيط المادي الذي يعيش فيه الإنسان ،بما يشمل الماء والهواء والفضاء والتربة والكائنات والمنشآت أقامها لإشباع حاجاته."[1]

في حين عرف مؤتمر ستوكهولم البيئة بأنها"كل ما تخبرنا به حاسة السمع والبصر والشم والذوق سواء كان هذا من صنع الطبيعة أومن صنع الإنسان "[2]

*التعريف الإجرائي: هي الوسط الذي يعيش فيه الإنسان وما يحيط به من عوامل طبيعية واصطناعية تؤثر في الإنسان ويؤثر فيها ،والبيئة تقدم للإنسان كل ما يحتاجه لمواصلة مسيرة حياته لذلك فهو مطالب بحمايتها والمحافظة عليها من كل الأخطار

2- **التربية البيئية** : يعرفها محمد صابر سليم "هي جهد تعليمي موجه ومقصود نحو التعرف وتكوين المدركات لفهم العلاقات المعقدة بين الإنسان وبيئته بأبعادها الاجتماعية والثقافية والبيولوجية والفيزيائية،حتى يكون واعيا لمشكلاتها وقادرا على اتخاذ القرار نحو صيانتها والإسهام في حل مشكلاتها من أجل تحسين نوعية الحياة لنفسه ولأسرته ثم للعالم ككل"[3]

وقد جاء في ندوة بالغراد1975: "بأن التربية البيئية هي النمط من التربية الذي يهدف الى تكوين جيل واع مهتم بالبيئة وبالمشكلات المرتبطة بها ولديه من المعارف والقدرات العقلية والشعور بالالتزام ما يتيح له أن يمارس فرديا وجماعيا حل المشكلات القائمة ويحول بينها وبين العودة إلى الظهور."[4]

***التعريف الإجرائي:** إن التربية البيئية عملية تربوية موجهة لكافة شرائح المجتمع والهدف منها اكتساب المعارف البيئية وتنمية القيم لفهم العلاقة المعقدة بين الإنسان والبيئة،ومحاولة إيجاد حلول لمشكلاتها وسنركز في الدراسة الحالية على التربية البيئية الموجهة لتلاميذ المدارس الثانوية.

---

[1] ماجد راغب الحلو (2002)،قانون حماية البيئة في ضوء الشريعة ،نشأة المعارف للنشر والتوزيع، الإسكندرية ،ص39

[2] - محمد ،صالح الشيخ(2002)، الآثار الاقتصادية والمالية لتلوث البيئة ووسائل الحماية منها، دار الإشعاع القانون،ط1،ص17.

[3] بلال بو ترعة،.مرجع سابق ص17

[4] محمد صابر سليم(1976)، التعليم البيئي لمراحل التعليم العام ،مطبوعات المنظمة العربية لتربية والثقافة ،القاهرة ،ص14.

1-**الاتصال التربوي:**"هو انتقال أو تبادل الخبرة والأخبار والمعلومات والأفكار والبيانات والدوافع والحقائق والمفاهيم والاتجاهات بين اثنين أو أكثر مثل الاتصال بين المعلم والتلميذ ،أو العكس داخل المدرسة في إطار العملية التربوية." [1]

ويعرفها معاني عبد الرحمان "بأنها تلك العملية الديناميكية الذي يؤثر فيها شخص سواء عن قصد منه أوغير قصد على مدركات شخص أخر أو أخريين من خلال مواد ووسائل مستخدمة وطرق رمزية."[2]

***التعريف الإجرائي** : هي العملية الاتصالية التي تتم بين المعلم والتلميذ في المدرسة هذه العملية ة دائرية ومستمرة والتي تتضمن تقديم معلومات ومفاهيم بيئية عن طريق استخدام الوسائل التعليمية وإعطاء الفرص للتلاميذ لتطبيق ما تلقوه نظريا

4-**الوعي البيئي** : عرفه عماد الطيب "بأنه إدراك الإنسان الكائن المؤثر في الكيان البيئي ، وأنه جزء لا يتجزأ من هذا الكيان "

وفي نفس السياق يرى عماد الطيب بأن الوعي البيئي" هو فهم عميق وشامل للمشكلات البيئية التي تواجه الجنس البشري في الوقت الحاضر بجوانبها الطبيعية والبيولوجية وكيفية المساهمة في إيجاد الحلول لها."[3]

***التعريف الإجرائي:**هو عملية إعداد الإنسان للتعامل مع بيئته تعاملا رشيدا وكل ما يكتسبه الأفراد من معارف ومهارات ويسعى إلى تكوين اتجاهات نحو البيئة تكون ايجابية تمكن الأفراد من المساهمة لحل المشكلات البيئية والمحافظة عليه.

سادسا : الدراسات السابقة :

***الدراسة الأولى** : ليلي حزمون،إسهام أساتذة التعليم الثانوي في التوعية البيئية لتلاميذ ، نموذج لدراسة ميدانية لمدينة سكيكدة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع البيئة ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2011-2010 .

---

[1] نظيمة أحمد سرحان(2005) مناهج الخدمة الاجتماعية، لحماية البيئة من التلوث ،دار الفكر العربي،القاهرة،ط1،ص131.
[2] غنام غنام،(2010) فاعلية الاتصال والتواصل ،رسلة ماجستير غير منشور ،القدس، ص69
[3] عماد الطيب(2007)، المعرفة البيئية ،مجلة المستقبل العربي، ص316

***إشكالية الدراسة :**

هل يستعمل أستاذ التعليم الثانوي الاتصال في التوعية البيئية ؟

***الفرضيات :**

1- هل هناك علاقة بين أستاذ التعليم الثانوي و التوعية البيئية ؟ .

2-هل هناك علاقة بين المناهج المقررة والتوعية البيئية ؟ .

***المنهج المستخدم :**

استخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على نمطين أساسيين من أساليب التحليل أسلوب الإحصاء الكمي والتحليل الكيفي .

*أدوات البحث :تمثلت فيما يلي :

المقابلة السجلات الاستمارة .

*العينة :تم تحديد مجتمع الدراسة بالمسح الشامل لمجموع الاساتذة بثانويتين وليس بثانوية واحدة وهما الثانوية متعددة الاختصاصات بأم الطوب وثانوية مصطفي بن بولعيد لبني والبان وذلك حتي يقترب عدد الأساتذة من أمانة استاء فكان العدد الإجمالي 87 أستاذ الذين شملتهم الدراسة .

***التعقيب :**

- هناك انخفاض في مستوي الإهتمام الرسمي بمجال التعليم البيئي الهادف الي التوعية البيئية .

- الاهتمام من قبل الاساتذه بالمشكلات البيئية واقتناع تام بضرورة التوعية البيئية من خلال التعليم

- غياب البيئة بمفهومها التوعوي في المقررات الدراسية وغياب الممارسة العقلية.

***الدراسة الثانية :**

بو الهوشات نجاح،اتجاهات المتمدرسين في التعليم الثانوي نحو حماية البيئية من مشكلات التلوث ، نموذج دراسة الميدانية بثانويات مدينة قسنطينة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع البيئة ، جامعة منتوري قسنطينة 2010-2005.

*إشكالية الدراسة :

لدى المتمدرسين في التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو حماية البيئة من مشكلات التلوث؟

*الفرضيات :

1- يمتلك المتمدرسون في التعليم الثانوي معلومات ومعارف صحيحة عن مشكلات التلوث

2- للمتمدرسين في التعليم الثانوي استجابات شعورية ايجابيتها نحو مظاهر مشكلات التلوث

3- للمتمدرسين في التعليم الثانوي إستعددات سلوكية ايجابية نحو المشاركة في حماية البيئية من مشكلات التلوث .

4- تختلف طبيعة اتجاهات المتمدرسين في التعليم الثانوي نحو البيئية من مشكلات التلوث حسب متغير السن

5- تختلف طبيعة اتجاهات المتمدرسين في التعليم الثانوي نحو حماية البيئة من مشكلات التلوث حسب متغير نوع الشعب الدراسية

6- يعتبر المحتوي البيئي للمناهج الدراسية أكثر العوامل مساهمة في تكوين اتجاهات المتمدرسين في التعليم الثانوي نحو حماية البيئة من مشكلات التلوث .

*المنهج المستخدم :

استخدم الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يعتمده الباحث كمنهج أساسي في البحث لتواقعه مع أهدافه .

*أدوات البحث المستعملة في الدراسة :

فتمثلت في الملاحظة' المقابلة والاستمارة

*العينة :أما فيما يخص طريقة اختيار العينة جاءت هذه العينة متعددة المراحل جاءت في المرحلة الأولي عشوائية بسيطة والمرحلة الثانية العينة القصدية أما المرحلة الثالثة العينة الطبقية العشوائية البسيطة وفي الأخير اعتمدت على العينة العشوائية البسيطة .

***التعقيب (النتائج المتحصلة عليها):**

- يمتلك المتمدرسون في التعليم الثانوي معلومات ومعارف صحيحة عن مشكلات التلوث ولكن بقدر غير كاف.

– لدي المتمدرسين في التعليم الثانوي استجابات شعورية سلبية اتجاه مظاهر مشكلات التلوث – لدي المتمدرسين في التعليم الثانوي استعدادات سلوكية سلبية نحو المشاركة في حماية البيئة من مشكلات التلوث .

***الدراسة الثالثة:**

نوار بورزق ، دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي – دراسة وصفية تحليلية – لعينة من تلاميذ المدارس الثانوية بثانوية مصطفي بن بولعيد بالشريعة ولاية تبسه ، مذكرة ماجستير في علم اجتماع البيئة، غير منشورة ،جامعة قسنطينة ، 2009–2008 .

***إشكالية الدراسة :**

ما هو دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي ؟ .

***الفرضيات :**

1– هل هناك علاقة بين إدارة مؤسسة الثانوية و نشر الوعي البيئي

2– هل هناك علاقة بين أستاذ التعليم الثانوي و نشر الوعي البيئي

3– هل هناك علاقة بين مناهج التربوية للتعليم الثانوي و نشر الوعي البيئي

***المنهج المستخدم :**

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي وهو أحد البحوث الوصفية ،كما اعتمدت على انتهاجين الأسلوب التطبيقي و والوثائقي واعتمد أيضا على المنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة لتناسبه مع المنهج المتبع .

***أدوات البحث:** فتمثلت في :

–الملاحظة

–الاستمارة

– المقابلة

* العينة:اعتمد الباحث على العينة الطبقية لان مجتمع الدراسة متكون من ثلاث مستويات.

***التعقيب (النتائج المتحصلة عليها):**

- تلعب الادراة الثانوية دورا كبيرا في في نشر الوعي البيئي لما تملكه من ادوات ووسائل لتحقيق ذلك .
- يعد الأستاذ حجر الزاوية في العملية التربوية لما يتميز به من قدرة التأثير على التلاميذ .
- تعتبر المناهج التربوية وسيلة فعالة للمؤسسة للقيام بدورها وتأدية مهامها .

الفصل الثاني :الإطار النظري للدراسة

اولا- الاتصال :

-تمهيد

1- تعريفه

2- أنواعه

ثانيا- الاتصال التربوي :

1- تعريف الاتصال التربوي

2- خصائص الاتصال التربوي

3- أهداف الاتصال التربوي

4- وضائف الاتصال التربوي

5- عناصر الاتصال التربوي

6- علاقة الاتصال بين الأستاذ والتلميذ

7- عوائق الاتصال التربوي

ثالثا - الوعي البيئي:

- تمهيد

1- مفهوم الوعي

2- أنواع الوعي البيئي

3- ظهور الوعي البيئي

4- أبعاد الوعي البيئي

5- أهمية الوعي البيئي وكيفية تحقيقه

6- دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ

1-الاتصال التربوي:

تمهيد:

يعتبر التواصل مهمة أساسية للعاملين في المجال التربوي فهو عملية ضرورية وهامّة لكل عمليات التوافق والفهم ،التي يتوجب على التربويين القيام بها ،بهدف الوصول إلى الأهداف المنشود بالمؤسسة التربوية.ومن أشكال الاتصال ،الاتصال التربوي ،وهو الذي يحدث داخل الوسط المدرسي بين الأطراف الموجودة فيها ، كالاتصال بين الإدارة والمعلمين أو بين المعلم والتلميذ ،كما أنه يقوم بتوطيد العلاقات بين هاته العناصر .

1- تعريفه: بمفهومه الواسع هو "عملية يتم بواسطتها نقل المعلومات والمهارات أو الميول والقيم من فرد للآخر ،أو من فرد أو مجموعة من النّاس ،أومن فرد إلى كائن حيواني أو من فرد إلى آلة ،أو من مجموعة من الناس إلى مجموعة أخرى ،أو من آلة إلى آلة أخرى.فالاتصال إذا هو عملية ومهارات إنسا نية هادفة ،تقوم على استخدام المناسب لكافة القدرات الإدراكية و النفسية والاجتماعية و العاطفية والحركية وهو بهذا مؤشر لكفاية الفرد عموما ،ودليل محسوس على مدى نجاحه في اكتساب (التعلم)،واستعمال هذه القدرات .

وفي الحياة المدرسية يشكل الاتصال بين الإدارة والمعلمين ،وبين المعلمين وتلاميذهم، وبين التلاميذ بعضهم البعض.

مادام الاتصال هاما في حياتنا اليومية والمدرسية، فإننا نركز في الفقرات التالية على الاتصال كمفهوم وعملية ووسيلة تربوية ".[1]

2-أنواعه:

أ-"-أنواع الاتصال حسب الوسيلة :

*الاتصال الشفوي: باستعمال الكلمة الملفوظة المباشرة ،كما يحدث في التخاطب الشفوي للأفراد، أو الملفوظ الآلية غير المباشرة ،كما هو الحال في التسجيلات السمعية و الاتصال الهاتفي والإذاعة والراديو والإذاعة المدرسية .

[1]-محمد زياد حمدان(1982)،الاتصال في التربية-مفاهيمه وممارساته-مجلة المعلم العربي،ص65

*الاتصال المكتوب :(written communication) الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة ،كما هو الأمر في قراءة الكتب والصّحف والمجلات والنشرات و الشروح على السّبورة ،وفي المكتبات الفردية والجماعية بمختلف أنواعها وأغراضها.

*الاتصال الشكلي:(pictorial communication) الذي يستخدم في الرّسوم والأشكال والصّور والمواد التعليمية بأنواعها الفوتوغرافية والتوضيحية ،والخرائط والنماذج المجسمة والعينات والمواضيع غير النافذة ،والشرائح وأفلام الصّور الثابتة ،وشفافيات العرض العلوي ووسائل البيئة وغيرها الكثير .

*الاتصال الحركي تعبيري غير لفظي:(Non-verbal communicationtion)

الذي يعتمد بدرجة رئيسية على حركات الجسم وكيفيات إستغلال الفرد للوقت والفراغ فيهما ،من أمثلة النوع الشكلي للاتصال ،تعابير الوجه واليدين والجسم، واستعمالات المعلم وتلاميذه لفراغ الغرفة الدّراسة ووقت الحصّة واستعمالات الإداري لمكتبه وجدوله الزمني[1] .

*الاتصال المركب :(Multi-Mea communication) الذي يستخدم خليطا متعددا من أنواع الاتصالات السّابقة في آن ،كما يحدث في الاتصال الملفوظ المكتوب والمرئي المسموع ،القائم على الأفلام المتحركة والتلفزيون والكمبيوتر وغيرها."

ب-أنواع الاتصال حسب الاتجاه:

"يخاطب أفراد المجتمع المدرسي بعضهم وجها لوجه بأساليب مفتوحة وشعور واثق، وهذا هو أفضل أنواع الاتصال حسب الاتجاه وأكثرها فاعليا وإنتاجا ،ويظهر الاتصال الأفقي المتفاعل بين المعلم والتلاميذ وبين الإداريين والمعلمين في اتجاهين.

*اتصال أفقي مباشر غير متفاعل:(Direct-Horizontal-commun) وفيه يقوم الفرد الأعلى مسؤولية أو مركز في التربية الرسمية بدور رئيس في عملية الاتصال ،كما يحدث غالبا مع الإداريين والمعلمين والتلاميذ ويعتبر المعلم خلال هذا النوع من الاتصال عاملا

[1]- فضيل ديلو(2003)، الاتصال مفاهيمه نظريته ووسائله ،دار الفجر،القاهر،ط1،ص15.

مباشرا وهاما في إنتاج تعلم التلاميذ ،كما يكّون الإداري الأداة الرئيسية الموجهة للحياة اليومية الدراسية ،ولكن بقليل من ردود الفعل أو الميول السلبية الواضحة من القوى البشرية المخاطبة.

*اتصال فوقي أو متعال:(Vertical Communication) وفيه يمارس الإداريون أو المعلمون اتصالا مباشرا أمرا أو إملائيا يتلخص في توجيه رسالة محددة ،ليقوم المستقبلون بتنفيذ المطلوب منها ،ويظهر الاتصال المتعالي أو الفوري بين المعلم والتلميذ وبين الإدارة والمتعلمين .

يعتري التلاميذ نتيجة هذا الاتصال القلق والميول السلبية والشعور بمقاومة المعلم ،أما المعلمين بالنسبة للإداريين فقد يغلب على سلوكاهم الشكلية الزيف والتّهيب وعدم الإنتاج.

*الاتصال الصاعد : فتمثل الاتصالات التي تتم من مستوي إداري اقل إلي مستوي إداري اعلي ومن أهدافها تلقي الاستفسارات ومناقشة العاملين حول بعض الأمور والقضايا والمشكلات التي يواجهها والتعرف على مدي استجاباتهم وإقناعهم ببعض القرارات والأوامر والتقارير وغيرها من جهة مدي فلائمتها للوائح ومشكلاته من جهة ثانية ومن أمثلتها الاتصالات التي تصدر من الأستاذ إلي المدير عندما يرغب في التعرف على بعض المعلومات أو الأوامر أو الآراء أو الاستفسارات من قبل المدير[1]

2- وظـــــــائف الاتصـــــــال التربـــــــوي:

إن دور النظام التربوي في بناء إنسان المستقبل وتطوير المجتمعات وتغييرها يتطلب أن تكون المؤسسات التربوية بيئة ديناميكية يطور المتعلم من خلالها معارفه وقيمة واتجاهاته كما يطور مهاراته وعاداته ، ضمن إطار من الإدراك العميق لقيم المجتمع ومسلماته وتطلعاته وطموحاته ليصبح المتعلم في النهاية جزءا فاعلا في البيئة التي يتعايش معها .

[1]-عبد الوهاب بوجمال (2003)،تعريف الاتصال وعناصره وأشكاله وأهميته، العدد4032.

ويتحقق ذلك من خلال عملية الاتصال ، فالاتصال عملية ضرورية ومهمة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين غرسها في الطلبة للتوصل إلى الأهداف العامة للمؤسسة التربوية التي يتم من خلالها نقل المعرفة وتبسيطها ، وإعداد الأطر الفنية ، وإعداد البـــاحثين وتنميـــة شخصـــية الطالـــب وخدمـــة المجتمـــع .

فالاتصال عملية اجتماعية تفاعلية تقوم على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل . ووظائف الاتصال التربوي التي يراد الإشارة إليها في هذا الكتاب تطبيقا كمؤسسة تربوية هي الجامعة خير مثال على ذلك ووظائفها الأساسية هي التدريس ، البحث العلمي ، إن التعليم أصبح مسئولا عن إعداد القيادات الفكرية والعملية ، التي يراد منها أن تخدم مؤسسات المجتمع وقطاعاته وتطويرها ،وتكيف دورها لمواجهة المسؤوليات والوظائف والمشاكل المستجدة . لذا ينبغي إعداد قيادات مؤهلة أكاديميا وفنيا . واكبر المشكلات المتعلقة بإعداد القيادات المتخصصة التي تفرض على الجامعة مسؤولية مواجهتها هي ما يتعلق بالربط بين مجالات العمل والتخصص ، وسبل إعداد الخريجين لقطاعات العمل المختلفة ، الأمر الذي يستوجب على الجامعة مواجهة تلك المسائل من جانبين الأول نوعي وذلك بتامين المواصفات المطلوبة من الخريجين لمواكبة متطلبات سوق العمل والتخصصات المطلوبة المختلفة ، والأخر كمي يرتبط بمواجهة تزايد الحاجة للتخصصات نتيجة للتقدم وزيـــــــادة الطلـــــــب الاجتمـــــــاعي.

وتعد العملية التربوية وعملية التعليم والتعلم عمليات اتصال ، إذ إنها لاتسير باتجاه واحد بل أصبحت عملية مستمرة متصلة ، ولتحقيق فاعلية التعلم ينبغي الاهتمام ببعض الأمور منها

•تنميـــــة قـــــدرات الطلبـــــة علـــــى التفكيـــــر والمبـــــادرة.

الأخذ بما أكدته النظريات الحديثة وهو التركيز على التعلم الذاتي ، واستجابة التعليم لحاجـــــــات الطلبـــــــة وقـــــــدراتهم.

•ان يكون محور اهتمام القيادي الإداري أو التربوي العمل على توفير التسهيلات الممكنة لتحقيق عملية تعليم وتعلم فاعل.

• توفير برامج تربوية متجددة وملائمة للمنتسبين كافة تمكنهم من تطوير قدراتهم إلى الحد الممكن، وان تحول طاقاتهم وجهودهم نحو أهداف مرامي اجتماعية مفيدة

. من أهمها ما يلي :

–تلبية الحاجات الأساسية للإنسان من جوع وعطش وأمان والجنس وغيرها .

–التعبير عن ما يتم داخل الفرد من انفعالات ودوافع وعواطف ."

–التعبير عن إحساس الفرد نحو الآخرين سواء بالمحبة أو السلب ."

–محاولة التأثير عن الآخرين والسيطرة عليهم ."

والاتصال بأساليبه ووسائله المختلفة ،ليس قاصرا على الإنسان فقد ولكنه يحدث بين سائر الكائنات الحية ، وإن كان مختلفا من حيث الدرجة والنوع "

– الاتصال التربوي :تعريفه: "هو عملية نقل الأفكار والمعلومات التربوية من المعلمين إلى مجموعة أخرى ،أو من المدرسة إلى إدارة تعليمية وبالعكس ،وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي ،ممّا يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق أهداف المدرسة من أجل تحقيق رسالتها ."

وكما يعرّفه معاني عبد الرّحمان بأنه" تلك العملية الدينامية الذي يؤثر فيها شخص سواء عن قصد منه أو غير قصد على مدركات شخص أخر أو أخرين من خلال موارد ووسائل مستخدمة وطرق رمزية ،ولهذا فإن الاتصالات المدرسية يمكن أن تعرّف بأنّها عملية نقل وتبادل الآراء و المعلومات والخبرات والتوجيهات ...إلخ في المدرسة بين الأطراف المختلفة للعملية التعليمية والإدارة بغرض المساعدة في تحقيق الأهداف التربوية ".[1]

[1] شبين، شفيعة(2011). دور الاتصال التربوي في تنمية الوعي البيئي لدى تلميذ الابتدائي . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، الجزائر .

2-خصائصه:

-أنه عملية ديناميكية : فيها أدوار متبادلة فقد يكون المرسل مستقبل أحيانا أو العكس .

-الاتصال التربوي عملية مستمرة : مثله مثل التعليم فلا ينتهي إلا بانتهاء الحياة .

-عملية دائرية : لأنه لا يقتصر فقد على وجه واحد، إنما هو عبارة عن رسالة موجّهة إلى مستقبلين ."

-عملية لا تعاد : أي لا تتكرّر لأن جمهور الاستقبال ليس نفسه بل يتغيّر .[1]

3-أهداف الاتصال التربوي:

يعتبر الاتصال التربوي عملية هادفة من خلال التأثير على الفكر والسّلوك والمواقف .

-نقل المعلومات والتوجهات ووجهات نظر المدير إلى المعلمين من أجل القيام بوظائفهم الأساسية .

-اطلاع المعلمين على ما يجري في المدرسة من أنشطة مختلفة .

- تزويد المعلمين بالأخبار المختلفة وخاصة الاجتماعية منها لدعم الرّوابط الإنسانية بين العاملين .

- إكساب المستقبل خبرات جديدة ومهارات ومفاهيم جديدة تساير التغيّر والتطوّر في العالم وزيادة التفاعل الاجتماعي بين المعلمين وتوطيد البعد الإنساني بينهم .

-خلق درجة الرّضا الوظيفي والانسجام والتخلص من الضغوط المختلفة .

- تحسين سير العمل الإداري ،من أجل التفاعل بين العاملين وتوجيه الجهود اتجاه الهدف المنشود .

[1] الهاشمي ، محمد هشام . (2003) . الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم . عمان : دار المناهج .ص120

– إمداد المدير والمشرف بالمعلومات والبيانات الصحيحة ممّا يساعد في اتخاذ القرارات السّليمة "

– الاتصال يمكّن المعلم من التأثير في التلاميذ والقيام بأعمالهم من حيث التوجيه والإشراف على أفضل وجه."[1]

4-عناصر الاتصال التربوي:

يتكون الاتصال التربوي من عدة عناصر أساسية نلخصها كما يلي :

*المرسل أو المتصل: (The-Sender-or-The-communicator)

وهو الفرد الذي يوجّه رسالة الاتصال ويتمثل في حالة التربية المدرسية بأحد ما يلي:

الإداري ،المعلم ،التلميذ، العامل ،الموجّه التربوي أو النفسي ،الوالدين أو زائر زمهتم بشؤون التربية وتقديمها أو تأخيرها وتعريفها أحيانا .[2]

*المستقبل:(The receiver) وهو الفرد الذي يتلقى محتوى أو رسالة اتصال ،فأما إن يقبل الرسالة ويستوعبها أو يقوم بتنفيذ متطلباتها أو يرفضها ويتجاهلها ويشكل التلاميذ أكثر عناصر المجتمع المدرسي استقبالا لعمليات الاتصال ووسائلها ومحتواها.

*غرض الاتصال:(Menifest-Level) ويكون في العادة مرتبط بظاهرة نفسية أو حاجة خاصة للمرسل الإداري أو المعلم ومستتر خفي ،وقد يكون بطبيعة الحال غرض الاتصال ذاتيا محضا موجّها لإشباع جانبا محدّدا في حياة الكوادر المدرسية أو انتقائيا مشترك – شخصيا وعاما- يجمع بين حاجات المرسلين والمستقبلين ، وهذا الأخير هو النوع السّائد في رأينا ، أو الذي يجب أن يسود من أغراض الاتصال التربوي في الحياة المدرسية.

[1]-أحمد حافظ ،(2003)إدارة المؤسسات التربوية ،عالم الكتب ،القاهرة ،جمهورية مصر العربية، ص95

[2] -محمد زياد حمدان: مرجع سابق،ص66

*محتوى أو رسالة الاتصال:(Communication-Content-or-Massaje) وقد يكون معلومات وحقائق أو مهارات أو ميول وقيم أو مشاعر و عواطف إنسانية، وفي تربيتنا المدرسية يغلب على محتوى الاتصال الحقائق والمعلومات المرتبطة عادة بالمناهج والأنشطة التربوية والمدرسية مغفلين في الوقت نفسه أنواعا أخرى هامّة هي الميول والعواطف الإنسانية والقيم والسلوكيات الاجتماعية البنّاءة واهتمام الإنسان بأخيه الإنسان .

*واسطة الاتصال :(Communication-Medium) وقد تكون هذه الوسيلة شفوية أو مكتوبة أو شكلية أو سمعية أو مركبة."

*قناة الاتصال: (Communication annel) وقد تكون عموما كما أشرنا

-قوة وتكرارية الاتصال : ويتحكّم هذا العنصر في درجة نجاح الاتصال وفاعلية رسالته وكلما كان الاتصال قويّا ومتكررا كان ناجحا ومؤثّرا في تحقيق الغرض الذي بدء به (يجب أن تكون القوة التكرارية بطبيعة الحال معقولة ، تتفق مع حاجة وخصائص المستقبلي).

-تغذية الرّجعية :وتتلخص في اعتراف الفرد باستقبال رسالة الاتصال، ومن ثمّ إعطاء انطباعاته وردود فعله الإدراكية والعاطفية والحركية والسلوكية حول صحّتها أو صلاحيتها العامة ."[1]

5- **علاقة الاتصال بين المعلم والتلميذ** :"لكي تكون العلاقة بين المعلم والتلميذ علاقة تفاعل وانسجام وتفاهم يجب أن يكون المعلم متقنا لمهارة الاتصال والخبرة بالنسبة للمادة التي يقوم بتدريسها وتوصيل المعلومات التي تتضمّنها المادة الدّراسية الى التلاميذ لأننا في الكثير من الأحيان عندما يكون المعلم أسلوبه في العملية الاتصالية غير فعّال يقف عائقا أمام التلاميذ وعدم استفادتهم من معلوماته وبررته .-كما وضّح الشويكي أن العلاقة بين المعلم والتلميذ يجب أن تقوم على :

[1]- محمد زياد حمدان، مرجع سابق ص 78

.أساسا من الحب المتبادل والاحترام.

.الاتصاف بالرّزانة المترفقة الهادفة كالصّراحة في القول والصدق في العمل .

.التّمسّك والوفاء بالوعد

لأن سلوكيات المعلم قد تنجم عن ولعل من أهم هذه السلوكيات هي :

-تحيز المعلم بفئة من التلاميذ أي التميّيز بين مجموعة من التلاميذ عن غيرهم .

لأن سلوكيات المعلم قد تنجم عنها مشكلات سيعاني منها المعلم والتلميذ على حد السواء ولعل من أهم هذه السلوكيات هي :

"-تحيز المعلم بفئة قليلة من التلاميذ، أي التمييز بين مجموعة من التلاميذ عن غيرهم.

الاندفاعية المتكاملة : يجب على المعلم أن يرغب في المتّعلم ليس من أل النّجاح في الاختبار فحسب ، بل من أجل إكساب الفائدة ومحاولة تطبيق ما تلقّاه في حياته المستقبلية.

-القيام بدور المكتشف والمجرّب والباحث :فعلى التلميذ أن يتعلم عملية اكتشاف الحقائق على مستوى يتماشى مع عقله ونموّه الفكري ،كما يجب عليه القيام بالتجارب خاصّة في المواد العلمية ،حتى تترسّخ المعلومات في ذهنه كما ينبغ عليه ل أن يميل إلى العمل الجماعي مع التلاميذ الآخرين عن طريق إجراء بحوث علمية ،تتيح له فرصة التّشاور.

-القيام بدور المناقش والمتفاعل : وذلك بطرح الأسئلة واقتراح حلول المسائل وقضايا معروضة للمناقشة في القسم مع المعلم والزملاء." [1]

[1] محمد الطيب العلوي،(1982) التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية،دار البحث،ط1،دب،ص64-65.

7-عوائق الاتصال التربوي :

لو تفحصنا عن قرب أسباب مشاكلنا وصعوباتنا التربوية لوجدنا أنا عددا لابأس به منها ترجع جذوره بشكل أو آخر بعدم مناسبة الاتصال أو لسوء هادف ،وتتجسد اهم المعيقات للاتصال في التربية بنزوع الأفراد إلى حكم بعضهم على بعض ،او تقييمهم او الموافقة معهم .ومن اهم العوائق التي تؤثر بشكل سلبي على سير العملية للاتصالية ما يلي:

*عوائق متصلة بالمعلم: وتتمثل في :

- تكوين المعلم و تا ثيره على الاتصال التربوي : فالمعلم يجب أن يكون ذات قدرات توهله بأن يقوم بمهامه الاتصالية بطريقة جيدة باعتباره القائم .

- بالاتصال الذي يتولّى جمع ونقل المعلومات إلى التلاميذ ، ومن العوائق على النحو المطلوب يسمحون للتلميذ بالمشاركة الفعالة في العملية التعليمة الاتصالية ،وبتفاعل مع الأنشطة في القسم ،وحتى هناك من يرجع تدهور مستوى التعليم الى عدم تحسين المستوى المعرفي للمعلّم ،لغياب تربصات في هذا الشأن .

كما يعود الشخصية المعلم ، فالشخصية العبوسة التي لا تجب للاتصال بالآخرين

-القيادة المتسلطة

-سوء التخطيط

"وحتى تكون العلاقة ناجحة وهادفة يجب أن تتوفر في عناصر العملية الاتصالية خصائص لكل من المعلم والتلميذ وهي كالتالي :

*بالنسبة للمعلم : بما أنه عنصر هام في نجاح العملية الاتصالية لا بد أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص التي تسمح له بأداء واجبه على أكمل وجه نحصرها كالآتي :

-يجب أن يكون المعلم ذو مظهر حسن من نظافة وتنظيم في ثيابه حتى يكسب احترام التلاميذ .

-يجب أن يكون سليم الصّحة خالي من الضعف والأمراض ،لأن المعلم المريض لا يستطيع القيام بوظيفته كإنسان سليم .أن يكون خاليا من العيوب والعاهات الشائنة كالصّمم والعور والتأتأة ."

-"أن يكزن كثير الحيوية.

-أن يكون حسن الزّي نظيفا منظّما نموذجا لتلاميذه

-يجب أن يكون المعلم ذو حظ كبير من الذّكاء

-يجب على المعلم أن يحيط علما بنفسية التلاميذ وعقليتهم واستعدادهم ومراحل نموّهم فهو موجّه ومرشد[1]

-أن يكون كثير الاطلاع لإنماء معارفه في ميدان تخصّصه

- ضرورة الاشتراك في المؤتمرات والندوات حتى ينمّي نفسه مهنيّا مهم له."[2]

*بالنسبة للتلميذ: لا بد أن تتوفر في المعلم الخصائص التالية حتى يستوعب العملية الاتصالية التربوية بشكل ناجح يجب توفّر ما يلي :

.اليقظة :يجب على التلاميذ أن يكونوا منتبهين في الصّف

.تحديد المسؤوليات :لابد أن يعتقد المتعلم أن مسؤولية التّلم والقيام بالعمل تقع على كل طالب .

-يؤثر سلبا على العملية الاتصالية

1-محمد محمود الحيلة ، (2003)تصميم الوسائل التعليمية ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ،ص92.

[2] عبد الله رشدان،(2008) علم اجتماع التربية،دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص220

– عدم اتفاق المعلم لمهارات الاتصال الأساسية :كمهارة التحدّث بلباقة ولغة واضحة ،ومهارة الإثارة الدّافعية ،وتحديد الأهداف التعليمية وتوضيحها ومهارة تحقيق النّظام في القسم وغيرها."

– ضعف حواس المعلم : فضعف حواس المعلم يهدّد حسن سير العملية الاتصالية التربوية ،فهو لا بد أن يكون مسموعا ،كما أن يغطي حل التلاميذ في القسم ،فيكون على دراية تامّة بكل ما يحصل داخله.

– عدم توافق المعلم في الحياة المهنية والاجتماعية : فهناك عوائق ذاتية تلعب دورا في إيجاد وخلق أثار سلبية في سلوك المدّرس، وتشير إلى عدم توافقه في الحياة المهنية والاجتماعية ،ومن بين هذه العوامل نذكر (الإحباط، الضعف النفسي ،حالات الاكتئاب)

"*عوائق متعلقة بالتلميذ :وتتمثّل في :

– ضعف حواس التلميذ : فضعف حواسه يعيق عملية الاتصال بينه وبين المعلم ،لذلك لا بد من مراعاة رؤية جميع التلاميذ للوسيلة المستخدمة وحسن استماعهم لشرح المعلم.

– عدم الإدراك : ويحدث ذلك عندما يتلقى المتعلّم مفاهيم جديدة غريبة عن الأشياء المتوفرة في مجتمعنا ، وفي هذه الحالة سوف يقل تفاعل التلميذ معها ،ممّا يشكل عائقا للاتصال

"–عدم الرّاحة : أن يكون التلميذ غير مرتاح نفسيا ،ممّا قد ينعكس على تركيزه أو مردود ه في القسم [1]

–الالتباس : قد يقع الملتبس بين المفاهيم والمصطلحات التي يتعلّمها والمصطلحات القديمة الشبيهة لها ،ممّا يؤثر في الاستقبال والفهم الحسن للرّسالة التعليمية ،ويعيق التلميذ عن أداء دوره على النحو المطلوب .

[1]– دياب ، اسماعيل محمد(2001)،الإدارة المدرسية ،الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة ،ص65

– المعتقدات : كأن يشعر التلميذ أن الحقائق التي يتلقاها ذات دلالات يصعب فهمها ،وأنها تحمل مدلولات غير صحيحة ،وهذا ما يجعل التلميذ عنصرا سلبيا ويضعف من مبادرته ومشاركته في القسم ."

*عوائق متعلقة بالرّسالة :

"– سيادة الطّابع النظري :إن سيطرة الطّابع النظري على مناهج التعليم يجعل المعلم يعتمد في عرض المعلومات على الكتب المقررة أكثر من أي شيء، وهذا سيقلل من فرص التحليل والتفسير والنقاش، عكس الطّابع التطبيقي التي من شأنها تفعيل العملية الاتصالية وزيادة فرص الفهم والاستيعاب"

"–بعد الرّسالة عن واقع التلميذ: هذا الأمر يقلّل من حماس واندفاع التلميذ لفهم الرّسالة التعليمية وطرح الأسئلة حولها ،ممّا يقلل من قيمتها وإمكانية وصولها وإحداثها للتأثير المرغوب

عدم مناسبة الرّسالة التعليمية لمستوى التلميذ: وهذا ما يجعل التلميذ لا يستوعب الرّسالة ولا يتقبلها ، فلا تثير بذلك اهتمامه وتفاعله مع المعلم أثناء تقديمها.[1]

*عوائق متعلقة بالوسائل التعليمية : وتتمثل فيما يلي :

–عدم كفاية عدد الساعات المخصصة لتدريس المواد التطبيقية التي تعتمد على الوسائل التعليمية

–عدم إعداد المعلمين عمليا لاستعمال الأجهزة والأدوات التعليمية تحول دون انتشارها في الوسط المدرسي .

[1] محمود محمد الحيلة، مرجع سابق ص52.

– عدم تخصيص معظم المدارس ميزانية مناسبة لإنتاج الوسائل التعليمية لشرائها، أو لتوفير تكاليف استخدامها .

– عدم قدرة المعلم من التخلص من الأسلوب اللفظي في التدريس يجعله لا يتكيف مع استخدام الوسائل التعليمية التي تمكّن من وصول الرّسالة بصورة دقيقة وواضحة"[1]

*عوائق متعلقة بمجال الاتصال (البيئة الاتصالية): وتتمثّل هذه العوائق فيما يلي :

– حضور التشويش: قد يكون ناجما عن عدم قدرة المعلم ضبط النظام في القسم، أو عدم وضوح الرّسالة أو الصّوت ،كما يمكن أن يكون ناجما عن تشويش خارجي بسبب قرب حجرة الدّراسة عن طريق مصدر الضوضاء والضجيج كطرق السّيارات.

اكتظاظ التلاميذ داخل القسم : فمن الصّعب خلق جو من التّواصل مع التلاميذ في قسم مكتظ، واستيعاب الرّسالة التعليمية من طرف كل تلميذ .

– عدم الرّاحة: لأن جو القسم يؤثر على الرّاحة النفسية والبدنية لكل من المعلم والمتعلمين ،كارتفاع درجة الحرارة ، أو في حالة شعور المعلم أو المتعلم بالمرض ،أو ضيق حجرة الدراسة وضعف الإضاءة و الهواء ،لون الحجرة ،كل هذا يؤثر سلبا على سير العملية الاتصالية ."

ثانيا–الوعي البيئي:

تمهيد: أصبح الوعي البيئي في عصرنا الحاضر يشكّل محور اهتمام العلماء والباحثين من مختلف التخصّصات من جهة ،ومن جهة أخرى استحوذت أيضا على اهتمام السياسيين والحكومات والجمعيات البيئية .

وتعد المدرسة من أهم مؤسّسات التنشئة الاجتماعية التي تساهم في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ، وباعتبار الوعي البيئي خطوة أساسية لحماية البيئة وصيانتها

[1] - صيداوي أحمد،(1978)أنماط التربية، مركز الدراسات التربوية، بيروت، ، ص122.

وحتمية لا مفر منها لا سيما بعد تفاقم المشكلات البيئية كمّا ونوعا .وقبل التعرّض لمفهوم الوعي البيئي نقوم بإلقاء الضوء على مفهوم الوعي وأنواعه.[1]

1- مفهوم الوعي: الوعي في اللّغة العربية مشتق من الفعل وعى/وعيا بمعنى جمعه وحواه،وأوعى الكلام ايعاء أي حفظه وجمعه ،والوعي في العقل الظاهر أو الشّعور الظاهر[2]

ويرجع أصل الكلمة ‘إلى الكلمة اللاتينية (conscetia) وهي مركبة من شقين يعنيان معا ادراك الموضوع أو معرفة الموضوع .

ويعرّفه جورج ميد(jorjmead)"بأنه اتجاه عقلي انعكاسي يمكّن الفرد ادراك ذاته والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد ، ويتضمن الوعي في الحالة إذن وعي الفرد بوظائفه العقلية والجسمية ، ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي وإدراكه لذاته بوصفه فردا وعضوا في الجماعة ."

وقد ذهب الكثير من علماء النفس إلى تعريف الوعي بالشعور ، كما يقول برغسون في هذا بأن الوعي هو عملية ادراك الفرد لنفسه ولعواطفه الداخلية والاستجابة لها .أما فرويد فيري "أن الوعي كيان مرتبط بكيان آخر أساسي."[3]

-أنواع الوعي:

الوعي خاصية يتميز بها الكائن البشري عن غيره من الكائنات، كما أنه يتميز بالتغير والتطور ،وقد قسّمه الإنجليزي بير ترن راسل إلى أربعة أقسام هي:

*الوعي العفوي: هو ذلك النوع من الوعي الذي يكون أساس قيامنا بنشاط معين ،دون أن يتطلب منا مجهود ذهني كبير.

[1] شبين شفيعة ، مرجع سابق ،ص 62

[2] أحمد سرحان ، نظمية . (2005) . مناهج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث . القاهرة : دار الفكر العربي، ص85 .

[3] عبد اللطيف شرارة،(1982)الوعي واللاوعي ،دار إحياء العلوم،بيروت،.ص61.

*الوعي التأملي، هو عكس الأول ،يتطلب حضورا ذهنيا قويا، ويرتكز على قدرات ذهنية عالية كالذكاء ز الإدراك و الذاكرة.

*الوعي الحدسي: هو الوعي المباشر و الفجائي ،الذي يجعلنا نتذكر أشياء أو علاقات أو تحقيق معرفة بها دون الحاجة الى استدلالات و براهين.

*الوعي الأخلاقي: هو الذي يجعلنا نصدر أحكاما على الأشياء والسلوكيات فنرفضها أو نقبلها بناء على قناعات ومبادئ أخلاقية "[1]

"ويندرج تحت هذه الأنواع نوع آخر ذو أهمية بالغة ألا وهو الوعي الاجتماعي الذي يشمل كل القضايا التي تهتم بالإنسان.

ويندرج تحت هذه النوع الأخير عدة فروع تبعا للفكرة المتبناة من قبل الأفراد، فنقول الوعي السياسي ، الوعي الثقافي ، الوعي القومي ، الوعي الدّيني ...وطبعا الوعي البيئي وهو محور دراستنا هذه ، والذي سنتناوله بشيء من التفصيل .

2-الوعي البيئي: لقد تعرضنا عند ضبطنا لتحديد المفاهيم لمفهوم الوعي البيئي ،باعتباره أحد أهم مفاهيم دراستنا بل ركيزتها ولبها الذي تعتمد وتقوم عليه، وحتى تتضح الرؤية أكثر لا بأس من إضافة مفاهيم أخرى "[2]

"وفي دراسة قام بها السيد السايح (أستاذ عراقي)عام 1994 لقياس مستوى الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية النوعية ،صاغ تعريف آخر للوعي البيئي ،حيث اعتبره بأنه "المام الفرد بقدر مناسب من المفاهيم والمعلومات البيئية والإتجاهات الإيجابية نحو البيئة، ومهارات لحل المشكلات البيئية لتتميز سلوكيات بالسوية في حياته اليومية.

[1] شرارة ، عبد اللطيف،مرجع سابق ص65

[2] محسن أمين قادر،(2009) ،التربية البيئية وأثرالضريبة في الحد من التلوث البيئي ، ملخص رسالة ماجستير،ص 48

ويكون قادر على نقل هذه السلوكيات إلى غيره من الأفراد من خلال آدائه عبر النشاطات التي يقوم بها في حياته اليومية " [1]

ويذهب محمد خليل سلامة في هذا الصدد الى القول بأن الوعي البيئي هو عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللزمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي والفيزيقي."

"ولقد ارتبط مفهوم الوعي البيئي بتطور مفهوم البيئة التي اتسعت جوانبها الاجتماعية والبيولوجية والفيزيائية ،بحيث أصبحت أهداف الوعي البيئي التعريف بالتأثيرات البيئية المختلفة غلى الكائنات الحية ،مما ينعكس على النظام البيئي إيجابا وسلبا "[2]

– ظهور الوعي البيئي:" لقد وجد الوعي البيئي منذ وحوذ الإنسان بنسب متفاوتة بين الأفراد والمجتمعات ،وتبعا لتطور الإنسان بدأ يتعامل مع عناصر البيئة ويسخرها لخدمته، وذلك للمحافظة على بقائه ،فصنع من الحجارة والصخور أدوات حادة يستخدمها لحماية نفسه وصيد الحيوان، كما استخدم عنصر النار لتقيه من البرد .ومن التفسيرات التي قدمها (بن خلدون) حول علاقة الإنسان ببيئته ويظهر ذلك من خلال دراسة تأثير المناخ في طبائع الشعوب وتأثير الهواء على ألوان البشر[3]

إن الكثير من الدارسين والمهتمين بالبيئة ومشكلاتها الى بداية السبعينات أثناء انعقاد مؤتمر ستوكهولم، والذي يعد حسب رأيهم أول مؤتمر لظهور الوعي البيئي

ولقد عرفت هذه المرحلة بمرحلة الوقف على الأعراض، ذلك أن المشاركين في المؤتمر تطرقوا الى أعراض ومظاهر التلوث البيئي دون الحديث عن الأسباب ولا عن الحلول، وفي مرحلة متقدمة حاول الدارسون والمهتمون بشؤون البيئة ربط الأعراض التي تخلفها المشكلات البيئية بالأسباب، حيث تكونت قناعة لدى الناس أن السبب الحقيقي في ما نتعرض له من

[1] محمد عبد الرحمان الدخيل،(2006)البيئة واقع وتحدي، مؤسسة اليمامة للتوزيع والطباعة ،عمان، الأردن ط1، ص50

[2] بن خلدون ،عبد الرحمان ، مقدمة ابن خلدون . القاهرة : دار الفجر للتراث .

[3] صالح فيلالي ،(جانفي2006)محاضرات في مقياس البيئة والمجتمع،السنة الأولى ماجستير، علم اجتماع البيئة ،جامعة قسنطينة ،ص 96

مخاطر هو الدول الصناعية بمنتجاتها الحربيةأما من الناحية النظرية فقد فسر العلماء ظهور الوعي البيئي لدى الأفراد وفقا

لاتجاهات نظرية لكل نظرتها الإيديولوجية ويمكن حصرها فيما يلي:

*فرضية الانعكاس: والتي تربط انتشار الوعي البيئي بمدى انتشار المشاكل البيئية .

*أطروحة ما بعد المادية: والتي تركزعلى أن الدول الغربية بعد إشباعها لحاجاتها المادية توجهت إلى الاهتمام بالأمور اللامادية التي من أبرزها البيئية.

*اتجاه الانغلاق السياسي :ويفسر هذا الاتجاه نشوء الوعي البيئي بما يحدث ببعض الأنظمة الغربية،والتي تعتمد على سياسة الانغلاق السياسي "

"وقد تناسى المؤرخين والمنظرون أن الاهتمام بالبيئة ليس جديد، بل هو قديم قدم الإنسانية، فجميع الرسالات السماوية دعت إلى ضرورة الاهتمام بالأرض والحفاظ على الموارد البيئية ،فلشريعة الإسلامية ومنذ اكثر من خمسة عشر قرنا تدعونا إلى المحافظة على البيئة وحمايتها من كل الأخطار ،وكذلك إلى تنمية الوعي البيئي للأفراد فأعظم قدوة في كل

المجالات وخاصة هذا المجال سيد البشر رسول الله –صلى الله عليه وسلم–

إذ أنه كان واحدا من أشد المنادين بحماية البيئة ،والليل على ذلك الأحاديث النبوية الشريفة في قوله –عليه الصلاة والسلام– [جعلت لي الأرض ومسجدا وطهورا] .

فهناك قدس – عليه السلام –الطبيعة من أرض وتربة وغيرها فهو ينظر للأرض أنها مسخرة للإنسان فيجب عليه حمايتها وحسن استغلالها ،كما أن لها ذات الحقوق التي للأشجار والحيوانات البرية التي تعيش فوقها .

فالصادق الأمين دعانا للمحافظة على الماء وبالمثل نهى – صلى الله عليه وسلم – عن تلويث المياه ،وذلك بمنع التبول في الماء الراكد

كما دعانا – عليه السلام – إلى معاملة الحيوانات بالحسنى ،وذلك في قوله: [من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عز وجل عنها يوم القيامة]

وهو حديث يعكس إجلال الرسول – عليه الصلاة والسلام – احترامه وحبه للحيوانات، ذلك أنه يعتقد بأنها خلق من خلق الله يجب أن يحظى بمعاملة كريمة .

ويقول الحديث التالي: [الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة][1]

4- أبعاد الوعي البيئي:"إن الوعي البيئي لدى الأفراد لا يتحقق إلا بتضافر ثلاث دعائم، فلا يمكننا وصف الإنسان بالواعي بيئيا إلا إذا توفرت فيه العناصر الثلاث وهي كالتالي:

-المعرفة البيئية

-الاتجاه البئي

-السلوك البيئي

وعليه فإن الأبعاد التي تحققت نتيجة اتصاف الإنسان بالواعي بيئيا هي اكتسابه لجملة من المعلومات البيئية تتولد عنها معرفة الفرد للبيئة التي يعيش فيها، وهذه المعرفة تخلق لديه اتجاهات إيجابية تتحول إلى سلوكيات و ممارسات في الواقع.[2]

فالأبعاد التي يجب اتباعها لترسيخ الوعي البيئي لدى التلاميذ حتى يكون لديهم بعد بيئي وهي كالتالي :

[1] صحيح البخاري

[2] أبو بكر جابر الجزائري ،(1983)مناهج المسلم ،مطبعة الفن الغرافيكي،باتنة،الجزائر،ط1، ص5.

-"البعد المهري : يتمثل في سلوكيات الفرد مع بيئته في حل بعض المشكلات البيئية ، وذلك باكتساب التلميذ للبعد المهري يصبح قادرا على ملاحظة وتفسير وتحليل ووضع الخطط للمشكلات البيئية .[1]

-البعد المعرفي : وهو معرفة واطلاع ووعي التلميذ ببيئته وما يحدث من تطورات وتغيرات في الثّروات الطّبيعية والبشرية .

-البعد الوجداني : يكمن في الاتجاهات والقيم الإيجابية التي يكوّنها التلميذ على البيئة من خلال القيام بسلوكيات رشيدة تفيد البيئة ."[2]

5"-أهمية الوعي البيئي وكيفية تحقيقه :إن أهمية الوعي البيئي تأتي انطلاقا من حماية البيئة من مختلف الأخطار ،ولا يمكن أن تتحقق أو تتم بمجرد اتخاذ بعض التدابير الوقائية أو العلاجية من جانب المسؤولين فقط، وإنما لا بد من استشعارها عند كل فرد في المجتمع حتى يترسخ هذا المفهوم والعمل به عند الجميع ويتحقق الوعي البيئي عند الإنسان يجعله ينظر الى البيئة نظرة سليمة ،واعتبارها من المخلوقات التي سخرها الله تعالى لنفعه وتوفير متطلبات حياته، والمعنى أن الوعي البيئي مطلب مهم وضروري على جميع المستويات ،وعلى الرغم من وضوح ذلك إلا أنه غائب عن أذهان الكثير من الناس الذين لا بد من تعريفهم به وتربيتهم عليه خاصة لدى التلاميذ لأنهم يمثلون مستقبل الأمم ،ولا بد أن ينشأ على حب الطبيعة

ولتحقيق الوعي البيئي يجب مراعاة ما يلي:

-التركيز على تنمية الجانب الإيمان عند الإنسان لأن هذا الجانب يؤكد تعامل الإنسان مع البيئة من منطلق إيماني خالص، ويربيه على أهمية احترام هذه البيئة بالانتماء الصادق للبيئة في النفوس والحث على ادراك عمق العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة بما فيها من كائنات ومكونات "

[1] أحمد حسين اللقاني، فارعة حسين محمد ،(1999)التربية البيئية واجب ومسؤولية،ط1 ،علم الكتب ، جامعة عين الشمس ، مصر، ص66

[2] سميحة عبد التواب،(1987)أبناؤنا بين التقليد والتغريب،مكتبة الاسكندرية،ط2،ص52.

– "العناية بتوفير المعلومات والحقائق البيئية الصحيحة ،والعمل على نشؤها و إيصالها بمختلف الطرائق والوسائل التربوية والتعليمية .

– العمل الجاد والمخلص من مختلف الجهات المعنية للمجتمع على القضاء على معيقات الوعي البيئي .

– العمل على تضمين المناهج التعليمية في مختلف المراحل الدراسية .

– التأكيد على عدم مخالفة السنن الإلهية التي يسير عليها نظام الكون .

وخلاصة القول مسألة تحقيق الوعي البيئي عند الإنسان ليست أمرا فطريا في جميع الأحوال، ولكنها تكتسب وتنمى وتحتاج إلى بذل جهود مشتركة من مختلف المؤسّسات الاجتماعية ، ومن أهم هذه المؤسسات التي يمكن أن تحقق الوعي البيئي وأهميته ما يلي(وسائل الإعلام والاتصال ،المدرسة ،الأسرة ،المسجد. إلخ)"[1]

6–" دور المدرسة في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ:

إن تلقين التربية ومبادئها الأساسية تبدء من البيت عن طريق الأسرة ،غير أن متطلبات الحياة ومشاغلها زادت وتنوعت واتسعت تبعا لذلك وتشبعت ،فأضحت غير قادرة على تربية الطفل تربية مكتملة دون مساعدة،فأوجب هذا التغييروجود مؤسسات أخرى تساعدها على التربية وتنمية الوعي البيئي لدى الطفل .

–ومن هنا جاءت المدرسة كأحد المؤسسات الاجتماعية التربوية ،والتي من شأنه إعداد الطفل أو التلميذ بتنمية قواه ومواهبه وتتيح له الفرص للنمو المتكامل .

كما أن المدرسة لها دور كبير في غرس الوعي البيئي السليم في نفوس الناشئ وتعديل سلوكه اتجاه البيئة واحترام النظم البيئية ،كما أن أهمية الدراسة لا تقتصر على الجانب التعليمي والمعرفي فقط ". [2]

[1] سميحة عبد التواب ،نفس المرجع ،ص52.
[2] - بلال بوترعة ،مرجع سابق ،ص69

"فإنما تمتد إلى الجوانب الاجتماعية والشخصية للفرد ، ولذا يتوقع المجتمع من المدرسة أكثر من كونها مجرد مكان للتعليم ،بل ويزداد الاحترام لها ولدورها الذي تقوم به في تنمية القيم الخلقية ، والأنماط السلوكية والتصرف المتعارف عليه اجتماعيا ."

"فمن خلالها يتعلم معايير الأداء كما يراها (داريين) وهي :

-الاستقلالية : وتعني الاعتماد على النفس في الأداء والتحصيل.

-التحصيل : ويعني أداء العمل والإجادة في الأداء .

كأفراد لهم نفس الحقوق ،لكن في نفس الوقت شخصيات مستقلة ،وذات تقدير واحترام ."

"إذن دور المدرسة كبير في تنمية الوعي لدى التلميذ ،كما أن للمعلم والتعلم دور كبير في تنمية الوعي البيئي .[1]

*دور المعلم: ويتوقف على عدة أمور من بينها:

-إحساس المعلم بمسؤولية تثقيف التلميذ، وهذا يدل على حبه للعمل في هذا المجال وسعيه من أجل توفير المعارف التي يحتاجها التلاميذ .

-امتلاك المعلم بقدر مناسب من الثقافة العامة ،فهو لابد أن يكون مطلعا على جوانب ثقافية عديدة، محبا للمعرفة أينما كانت ،قادرا على نقلها للتلميذ ،حتى يسعى لتحصيل المعرفة وتثقيف الذات ."

"- قدرة المعلم على إدارة الحوار المفتوح بين التلاميذ، وعدم الإصرار وجهة نظر على أخرى ،فعندما يعرض المعلم مشكلة معينة على التلاميذ حول بيئية يجدون الاستعداد للحوار والمناقشة ،وهذا يسمح لهم بالتفكير الحر والمبدع الذي يزيد من ميلهم في استغراق في دراستها .[2]

وهذا كله يتطلب من المعلمين تحسين سلوكهم التعليمي من خلال:

-تغيير نظرتهم إلى المتعلم .

---

[1] أحمد حسين اللقاني،نفس المرجع ، 69.

[2] زعيمي ، مراد. (2002).مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، جامعة عنابة.ص90

-اقتراح صيغة مناهج في التربية البيئية.

-بناء برامج تدريبية حول البيئة المحلية والعالمية بهدف تطوير التدريس المدرسي.

* دور المتعلم :ويتوقف على عدة أمور من أهمها :

-معرفة دوره ومسؤوليته في ذلك العمل ،وعلاقة ذلك بأدوار الآخرين ومسؤولياتهم .

-المشاركة في العمل البيئي بمختلف مراحله .

-قبول العمل الذي يتفق مع ميوله واهتماماته ويتماشى مع قدراته واستعداداته .

-الاعتماد على النفس في اطار التعاون مع الجماعة " .[1]

[1]- أحمد محمود اللقاني، نفس المرجع، ص66-67 .

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الاطار الميداني للدراسة

اولا- الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة

- **المجال المكاني**
- **المجال الزماني**
- **المجال البشري**

2- المنهج المتبع

3- أدوات جمع البيانات

ثانيا- عرض البيانات وتحليلها

1- عرض النتائج

2- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

اولا- الإجراءات المنهجية للدراسة :

تمهيد:

بعد التطرق للجانب النظري يتضمن النظريات العلمية والتراث المعرفي المكتوب الذي يحيط بمتغيرات الدراسة، هو عبارة عن جهود العلماء والباحثين، سوف نتطرق للجانب الميداني الذي يعد ثمرة جهد الباحث، وعليه فإننا في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية، بدءا من مجالات الدراسة والأسلوب العلمي المستخدم وطرق اختيار العينة وكذا الأدوات المعتمدة عليها في جمع البيانات.

1- مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني: يمثل المجال المكاني ثانوية السعيد عبد الحي بالوادي الذي فيه 6 أقسام الثالثة ثانوي و12 قسم في المراحل الأخرى وقاعة نشاطات ومكتبة مدرسية و مخابر وقاعة علاج .

ب-المجال الزمني: في دراستنا هذه تم توزيع الاستمارات على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الفصل الثالث من الفترة الممتدة من 08افريل الي 10أفريل 2017 واختيارنا تلك الفترة لأن التلاميذ يكونون قد تطلعوا على البرامج المتعلقة بالبيئة حتى تسهل عليهم الإجابة على الأسئلة.

ج-المجال البشري: أجرينا الدراسة على تلاميذ الثالثة ثانوي دون أن تمتد هذه الحدود إلى الأطوار الأخرى لأن هذه الفئة يكون التلميذ متمكن من أفكاره ويكون مكتسب معارف حول القضايا البيئية حيث أنه يكون مؤهل إلي المرحلة الجامعية اي انه أكبر سن من المراحل الأخري .

2-المنهج المتبع:

تعريف المنهج: "المنهج هو الطريق أو المسلك الذي يتخذه الباحث في دراسته، من أجل إجراء الدراسة أو الإجابات على الفرضيات والتساؤلات للوصول إلى الحقيقة".

ويقصد بالمنهج هو الطريق أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في معالجة مشكلة ما بقصد الوصول إلى حلول لها ،وبما أن موضوع دراستنا دور الاتصال التربوي في تنمية الوعي البيئي ينتمي إلى نمط الدراسات الوصفية ،والتي تقوم على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع والأحداث، لذلك فالمنهج الوصفي هو الأنسب لمثل هذه الدراسة. [1]

3- أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث علمي يتوقف على مدى فعالية الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات وقد اعتمدنا في دراستنا نظرا لطبيعتها الميدانية على الملاحظة ،الاستبيان والمقابلة .

*الملاحظة :"وهي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظاهرة والمشكلات والأحداث ومكوناته ومتا بعة سيرها وعلاقتها بأسلوب علميوهي من الأدوات التي تعتمد على حواس الباحث وقدرته على تفسير ما لاحظه وترجمته إلي عبارات ذات دلالات ،والملاحظة أنواع منها ،الملاحظة البسيطة والموجه و المشاركة" [2].

وعليه اعتمدنا على الملاحظة البسيطة والتي بواسطتها تتم مشاهدة الظاهرة، كما تحدث تلقائيا دون إخضاعها لأي نوع من الضبط العلمي .وقد ساعدتنا الملاحظة في تفسير وتحليل البيانات حيث لاحظنا تردد في إجابات بعض أفراد العينة أو من خلال التنقل في المؤسسة التعليمية نتتبع الوضع البيئي لثانوية ،خاصة تصرفات التلاميذ اتجاه البيئة.

[1]-جمال زكي،(1962) أسس البحث الاجتماعي ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،ط 1 ،ص10

[2]عبيدات وأخرون،(2005) منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ،جامعة نايف للعلوم الأمنية،الرياض، ص49.

***الاستمارة:**"وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة متسلسلة يصيغها الباحث بعناية فائقة، بقصد الحصول على معلومات حول ظاهرة معينة، وتختلف الاستبيانات من حيث الحجم، والشكل، والمضمون ،والهدف...،ومنها ما هو مكتوب، ومنها ما يوزع بالبريد الإلكتروني أو تنشر في الصحف والمجلات أو تعرض على شاشة التلفاز أو تذاع في الإذاعة."[1]

ولقد اعتمدنا هذه الأداة لما لها من أهمية في جميع البيانات الميدانية التي تخص موضوع دراستنا ،وتم بناء وصياغة الأسئلة، واعتمدنا في ذلك على تساؤلات الدراسة [2]،حيث تم عرض هذه الاستمارة على المشرف ،فحذفت بعض الأسئلة من طرف الأستاذ المشرف، تتكون الاستمارة من قائمة التي توجه لعينة البحث ،ليقوم المبحوث بالإجابة عليها، وقد تضمنت الاستمارة 20 سؤالا موزعة على ثلاث محاور كالآتي:

المحور الأول : يتعلق بالبيانات الشخصية .

وقد تضمن 05 أسئلة .

المحور الثاني: يتعلق بدور التلاميذ فيما بينهم في تنمية الوعي البيئي.

وقد تضمن 07 أسئلة مغلقة (نعم أو لا)

المحور الثالث: دور المعلم في تنمية الوعي البيئي.

وقد تضمن 07 أسئلة مغلقة (نعم أو لا)

المحور الرابع: يتعلق بدور الإدارة في تنمية الوعي البيئي.

وتضمن هذا الأخير 06 أسئلة مغلقة (نعم أو لا)

[1] جمال زكي،(1962) أسس البحث الاجتماعي ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،ط 1 ، ،ص25

* **المقابلة:** "هي محادثة بين الباحث أو من ينوبه والأشخاص الذي يرغب في الحصول على معلومات منهم."[1]

وهي عبارة عن أداة تستخدم للحصول على بيانات ومعلومات من الأشخاص في ميادين عملهم وتخصصهم ،أو من يمثلون جماعات يرغب الباحث في الحصول على معلومات وبيانات عنهم، ويشيع استخدامها في قياس الرأي العام وفي مسح الاتجاهات نحو البرامج التربوية، أو هيئات التدريس بالمدرسة، وقد قمنا باستخدام المقابلة في دراستنا هذه في توضيح أسئلة الاستمارة الموجهة للتلاميذ،

***العينة:**

وهي" عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي."[2]

فعند تحديدنا لمجتمع البحث لمجموعة من التلاميذ اعتمدنا العينة العشوائية المنتظمة، والمتمثلة في 50 تلميذ من قسم الثالثة ثانوي في ثناوية السعيد عبد الحي بالوادي

خصائص العينة :

- جدول رقم (01) يبين جنس المبحوثين :

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	20	40%
أنثى	30	60%
المجموع	50	100%

كما هو مبين في الجدول السابق احتوت العينة المبحوثة من التلاميذ على 20 ذكور أي بنسبة 40 % يقابلها 30 إناث بنسبة 60 % ونستخلص أن أكثر أفراد العينة إناث، و

[1] محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي ،(2002)البحث العلمي، الدليل التطبيقي للباحثين دار وائل للنشر ،عمان ،الأردن،ط1،ص115.
[2] عبد الفتاح حافظ الصرفي، نفس المرجع،ص185

بالتالي فإن نسبة الإناث هم أكثر المتمدرسين ،وهذا هو الغالب في المدارس الجزائرية وحتى في الجامعات نسبة الطالبات أكثر من الطلبة الذكور.

- جدول رقم (02) يبين سن المبحوثين:

السن	التكرارات	النسبة المئوية
17-18	40	80%
19-20	10	20%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول أعلاه أن 40 من نسبة 80 % من أفراد العينة أعمارهم ما بين 18 و17 سنوات،بينما 10 من نسبة 20 % أعمارهم من 19 الى 20 سنة ومنه نستخلص أن سن التمدرس للعينة المبحوثة يتوافق مع طبيعة المرحلة أي لم يتجاوز سن المرحلة الثانوية ولربما راجع لسياسة الدولة في إنجاح أكبر عدد ممكن من التلاميذ في هذه المرحلة من التعليم.

- جدول رقم(03) يبين إعادة السنة للمبحوثين :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
معيد	7	14%
غير معيد	43	86%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول (03) أن نسبة 7 من نسبة 14 % من أفراد العينة معيدين ،بينما تقابلها 43 من نسبة 86 % غير معيدين ومن هنا يمكن القول أن المستوى الدراسي لعينة الدراسة لابأس به وهذا راجع الي دور الثانوية في التعليم .

- جدول رقم(04) يبين مستوي الحالة الاجتماعية :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف	12	24%
متوسط	24	48%
عالي	14	28%
المجموع	50	100%

يبين الجدول أن 12 من نسبة 24% من أفراد العينة حالتهم الاجتماعية ضعيفة بينما أن هناك 24 من نسبة 48% كانت حالتهم متوسطة حيث أن هذه النسبة أكثرهم وهذا راجع الي نسبة مدخول الأباء حيث جل العائلات الجزائرية حالتهم متوسطة الدخل بينما 14 من نسبة 28% حالتهم عالية

- جدول رقم(05) يبين مستوي التعليمي للوالدين :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
متعلمين	21	42%
غير متعلمين	29	58%
المجموع	50	100%

يبين هذا الجدول 21 من نسبة 42% مستوي التعليمي للأباء متعلمين بينما أن 29 من نسبة 58% غير متعلمين وهذا العدد يرجع على مستوي التعليمي للأبناء لان هناك علاقة طردية بين مستوى التعليمي للأبناء والأباء

الاساليب الاحصائية :

- التكرار

- النسب المئوية

ثانيا- عرض البيانات وتحليلها

عرض وتحليل بيانات الفرضية الاولى: هل هناك علاقة بين الاتصال بين التلاميذ فيما بينهم والوعي البيئي.

جدول رقم(06) يوضح نشاط حملة نظافة البيئة على مستوي المؤسسة :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	28%
لا	36	72%
المجموع	50	100%

تمكن أهمية نظافة المدرسة أنها تعلم التلاميذ الأخلاق الحسنة فحين يتعلم التلميذ ان يكون نظيفا محافظا على أدراجه وقاعته ومدرسته بأنه يتعلم بذلك الأخلاق الحسنة التي ترفع قيمة الإنسان في المجتمع وأهمية النظافة في الثانوية توفير بيئة نظيفة صحبة لتلميذ ويستطيع أن يتعلم فيها بصورة صحية من خلال استنتاجات أفراد عينة هذه الدراسة نلاحظ نسبة 28% يشاركون في نشاطات داخل المؤسسة وهذا يدل على أن هناك وعي بيئي و اتجاهات معرفية كافية نحو الثقافة البيئية ، وبينما كانت 72% ليساهمون في نشاطات المؤسسة وهذا يدل على أن أفراد العينة لا يملكون معلومات ومعارف صحيحة على البيئة ونستنتج أن هناك نقص في التوعية البيئية التي يستمد منه التلاميذ اتجاهاتهم نحو القضايا البيئية .

- جدول رقم(07) يبين الحفاظ على نظافة القسم:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	90%
لا	5	10%
المجموع	50	100%

أن النظافة في القسم توفر الجو الملائم لدراسة وهي تعتبر طريقة وقائية من الأمراض فحين يكون يكون القسم نظيفا فإن ذلك يساهم مباشرة لحماية التلميذ من الأمراض و انتشار السلامة العامة ومن النتائج المتحصل عليها من أفراد العينة أتضح لنا أن 90% من التلاميذ يحافظون على نظافة القسم وهذا راجع إلي دافعية التلميذ للمحافظة على نظافة القسم وخلق جو يساعد التلميذ في التعليم الجيد ، حيث أن كان نسبة 10% لايقومون بنظافة القسم وهذا يدل على غياب ميول التلميذ للنظافة ومن هنا نستنتج أن اهتمام التلاميذ بالنظافة أمر لابد منه لأنهم العنصر الفعال في تحقيق التربية البيئية .

- جدول رقم(08) يبين أنشطة التلاميذ في حماية البيئة داخل الصف او خارجه:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	90%
لا	35	70%
المجموع	50	100%

إن الأنشطة البيئية تعمل على تعزيز المحافظة على النظام البيئي والتنوع الحيوي وبمعني نظر الي نشاط البيئي على اعتبار أنه يمثل أي نشاط صديق للبيئة و أنه يسهم مساهمة إيجابية تلافي وقوع الأزمة البيئية ومن خلال النتائج المحصلة عليها من أفراد عينة الدراسة نلاحظ أن هناك 30% يهتمون بأنشطة البيئية وهذا راجع إلي استعداد التلميذ نحو المشاركة في الحماية البيئية وبينما نجد أن 70% لا يشاركون في الأنشطة البيئية وهذا بمعني أنهم

أبو عدم إستعدادهم للمشاركة في التنظيف وعدم إستعدادهم في نشر عملية نشر الوعي البيئي حيث أننا نستنتج أنهم لا يملكون استعدادات نحو المشاركة في الحماية البيئية وعدم إستعدادهم في المشاركة في هاته النشاطات .

- جدول رقم (09) يبين تحاور التلاميذ حول الالتزام بالسلوك البيئي داخل الصف وخارجه :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	54%
لا	23	46%
المجموع	50	100%

السلوك البيئي هو تفاعل بين الفرد وبيئته فالسلوك يحدث من الفراغ لابد أن يحدث في بيئة ما فالسلوك البيئي ذلك الجزء من تفاعل الكائن الحي مع بيئته فإن السلوك يؤثر على البيئة ويتأثر بها وهو مجموعة من الأفعال وتصرفات التي تظهر في إستبابات الكائن الحي إتجاه بيئته ونستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من أفراد عينة الدراسة أن 54% من التلاميذ يتحاورون فيما بينهم ويملكون معلومات ومعارف حول المواضيع والقضايا البيئية حيث أن نجد 4% لا يهتمون ولا يبالون عند رؤيتهم اختلاف مظاهر الغير مرغوب فيها الخاصة بالسلوك البيئي ونستنتج أن أغلبية التلاميذ يدعون الي المحافظة على البيئية ويتحاورون حول السلوكيات التي يشاهدونها المتدمرسون في الواقع المعاش من طرف الزملاء فيما بعضهم .

- جدول رقم(10) يبين تواجد نادي بيئي بالمؤسسة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	20%
لا	40	80%
المجموع	50	100%

النادي البيئي هو عبارة عن بنية تربوية داخل المؤسسة التعليمية يتضمن مستفدين ومنشطين لهم إيمان وقناعة بأهمية البيئة وبضرورة مساهمتها والمحافظة عليها حيث انهم لهم روح العمل التطوعي حيث أن 80% لا يملكون نادي داخل مؤسستهم نلاحظ هنا غياب النادي رغم أنه من الأنشطة الصيفية وهو يساعد التلميذ في إكسابه نشاطا بيئيا إيجابيا ونجد أن 20% يملكون نادي داخل مؤسستهم وهذا راجع الي زرع روح المبادرة لدي المتعلم ومساعدته على إدراك الحقائق البيئية ونستنتج أنه لايوجد إهتمام كبير وتوفير الإمكانيات ومساعدة وتفعيل النادي .

- جدول رقم(11) يبين مشاركة التلاميذ في نشاطات النادي البيئى :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	40%
لا	40	80%
المجموع	50	100%

يعتبر نشاطات النادي من اهم الأنشطة الفعالة في المؤسسة أي يساعد التلميذ في إكساب الكفاءات اللازمة للتعرف على المشكلات البيئية التي تساعده الخبرات وتجعله إيجابيا في تعامله مع البيئة في حين نجد 10 من نسبة 20% لايشاركون في النادي وهذا راجع الي

نقص الثقافة البيئية وعدم إهانة التلميذ و إدراكه مايترتب من مشاكل بيئية وفي حين نجد أن 40 من نسبة 80% يشاركون في النادي وهذا راجع الي الأفكار العقلانية التي يكتسبها التلميذ من المعلم و إتاحة الفرصة لهم لاكتشاف قدراتهم ومهاراتهم حيث نستنتج أن النادي البيئي يعطي فرصة لكل تلميذ لاكتساب المعرفة ومهارة الضرورية لحماية البيئة وتحسينها

- جدول رقم (12) يبين قيام النادى بحملات توعوية حول البيئة داخل المؤسسة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	20%
لا	40	80%
المجموع	50	100%

إن الحملات التوعوية حول البيئية داخل المؤسسة تهدف الي تعريف الطالب بالبيئة وتشاركهم في المسابقات العلمية التي تشجعهم على تغيير السلبيات المحيطة بالواقع البيئي ومن ثم خدمة الثانوية والمشاركة في بنائها ومن خلال إيجابات عينة الدراسة نجد 80% لا يهتمون بالحملات التوعوية وهذا راجع الي عدم وجود توعية بيئية وتربية بيئية محكمة داخل المؤسسة ولا يسهمون بفعالية كبيرة في الأنشطة البيئة ونجد أن 20% يهتمون بهذه الحملات التوعوية حيث أن هذا راجع الي تعويد التلاميذ على القيام بالأعمال والأنشطة للمحافظة على البيئة ونستنتج عدم القيام بتحسيس التوعية للتصدي للمشكلات البيئية والمحافظة على البيئة الطبيعية .

- جدول رقم (13) يبين الفرضية الأولى: هل هناك علاقة بين الاتصال بين التلاميذ فيما بينهم والوعي البيئي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	131	37.43%
لا	219	62.57%
المجموع	350	100%

يعتبر التلميذ هو أساس العملية التعليمية وعليه فإنه يستمد راحته من البيئة المحيطة به ، وإن تكوين وعي بيئي لدي التلميذ يقوم على تعديل سلوكه وتنمية روح المسؤولية لديه نحو البيئة وذلك بإكسابه طرق وأساليب صحيحة لكيفية التعامل معها وبإضافة إلي تكوين اتجاهات التلميذ وميوله نحو البيئة وعناصرها ويعد تحاور التلاميذ في مواضيع البيئة فيما بينهم يزودهم بالتفكير السليم وتكسبهم معلومات ومعارف وأساليب صحيحة لكيفية التعامل مع البيئة وتنمي لديهم روح المسؤولية نحو البيئة ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن 131 من نسبة 37.43% يستعملون التحاور فيما بينهم حول الوعي البيئي وهذا راجع إلي الثقافة البيئية التي زرعت فيهم والسلوكات التي يقيمون بها فيما بينهم يقومون بتوجيه بعضهم البعض ، حيث أننا نجد 219 من نسبة 62.57% لايهتمون بالتوعية البيئية وهذه النتيجة جد سلبية نحو المشاركة في الحماية البيئية بمعني لايبالون ولا ينزعجون عند رؤيتهم الي مختلف مظاهر المشكلات البيئية وإنهم لايمتلكون استعدادات سلوكية وهذه النتيجة تبين أن هناك عملية إتصال سلبية لمستواهم العلمي وأن هناك نقص وعي بيئي كبير فيما بينهم راجع الي قلة كفاءة الأساتذة الذين أثبتوا فشلهم في هذا القطاع .

عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية: هل هناك علاقة بين الاتصال بين التلاميذ والمعلمين والوعي البيئي .

- جدول رقم(14) يبين المعلومات البيئية التي يبرزها الاستاذ في مادة الكتاب ام يزودكم بمعلومات أخري:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	76%
لا	13	26%
المجموع	50	100%

إن المعلم يقزم بعملية التعليم ونصح وإرشاد التلاميذ ومساعدتهم على إكتساب الخبرات وكما له دورا كبيرا في نقل الخبرة والمعرفة وعلى إعتبار نجاح التربية البيئية مرهون بالمعلم لأنه العنصر الفعال والحيوي بالعملية التعليمية التربوية ومن إيجابات عينة الدراسة نلاحظ أن 74% أجابو أن هناك عملية تفاعل بين المعلم والتلميذ حيث يكون لهم قيم وماهرات و إدراك بما يساهم على كيفية التعامل الإيجابي و الإهتمام والشعور بالمسؤولية كما نجد 26% ليست لهم روابط ثقافية بين المعلم والتلميذ ولا يساعدهم في تحفيز وتحقيق الدافعية لديه للوصول الي السلوكات والأفعال البيئية ونستنتج أن المعلم يساهم بشكل كبير في تحقيق النجاح و الإزدهار والتقدم في مجال نشر التوعية البيئية.

- جدول رقم(15) يبين توجيه الاستاذ بالقيام ببعض الانشطة لحماية البيئية داخل الصف و خارجه:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	36	72%
لا	14	28%
المجموع	50	100%

يعتبر الأستاذ القائد الموجه الذي ينقل المواضيع ويعلمها للتلاميذ وتكون قدرته كافية للتحكم في مواضيع التربية البيئية ومساعدة التلميذ على تكوين إدراك المشكلات البيئية بالممارسة الأنشطة ومن خلال نتائج عينة الدراسة نجد أن 72% من الإجابة ان الأستاذ له دورا في ترسيخ المعلومات للتلميذ وتنمية العادات المرتبطة بالمحافظة على البيئة وتحسينها وتنمية الضمير البيئي وخلق الشعور بين الفرد وبيئته وتكوين عادات إيجابية تجاه البيئة ، كما نجد نسبة 28% أن الأستاذ لا يزودهم بالمعلومات الكافية وهذا راجع الي ان الأستاذ غير كفئ في إتقان المادة العلمية التي يدرسها وغير محفز لتعليم حيث أننا نستنتج أن توعية البيئية تتحقق من خلال الدور الذي يؤديه عنصر الأستاذ أكثر من اي عنصر أخر .

- جدول رقم(16): يبين الطريقة التي يعتمدها الاستاذ في ايصال المعلومات البيئية تجعلك مزود بالمعلومات :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	60%
لا	20	40%
لمجموع	50	100%

يتركز دور الأستاذ الأساسي في نقل المعرفة التعليمية التي هي أساس خبرته والأستاذ هو الذي يختار الطريقة المناسبة التي تسير العملية التعليمية وتحقق أهداف التربية البيئية حيث أن كانت إجابات العينة 60% أن الأستاذ يزودهم بالمعلومات ومساعدتهم على التعرف البيئية التي يعيش فيها ونجد أن 40% لا تصلهم المعلومة اي ان الاستاذ لا يزودهم بالمعلومات وهذا راجع الي أن لا يوجد تفاعل وتحاور بين الأستاذ والتلميذ وانهم ليس لديهم إهتمام يثيرهم ويحمسهم للبحث والتفكير حيث اننا نستنتج أن الاستاذ غير فعال بصفته مربيا يسهم في تنشئة الأجيال المتعاقبة في نشر الوعي البيئي .

- الجدول رقم (17):يبين سماح الاستاذ لك بقيام بعض الانشطة المتعلقة بالبيئة داخل الصف :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	68%
لا	16	32%
المجموع	50	100%

الاستاذ هو المصدر الفعال مع التلميذ وذلك من خلال إختيار نشاط يناسب مستوى التلميذ من أجل تحقيق أهداف التربية البيئية ويكون الأستاذ له الإدراك الجيد لتلاميذه حيث يقوم بإعطاء كل تلميذ بنشاط معين خاص بالبيئة حيث ان من خلال إجابات عينات الدراسة نجد أن 34 من نسبة 68% ترى أن الأستاذ يكلفهم ببعض الأنشطة الصيفية تجذب إهتمامهم بالمواضيع البيئية في حين أن 16 من نسبة 32% من أفراد العينة كانت إجابتهم لا هذا راجع الي عدم تفكير الأستاذ وتدريب تلاميذه على التفكير الإبداعي ونستنتج أن المعلم من خلال هذه النشاطات يربي التلاميذ تربية بيئية ويزرع لهم حب النشاط البيئي كي يكبر مثقف ثقافة بيئية اكبر .

- الجدول رقم (18):يبين سلوكات الأستاذ تتنافى مع المحافظة على البيئة :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	58%
لا	21	42%
المجموع	50	100%

إن الأستاذ يعتبر مربيا بيئيا قادرا على القيام بعمل بيئي إيجابي والاستاذ يتطلب أن تتوفر لديه ثقافة بيئية وقيم بيئية و الأستاذ قادر على تدريب تلاميذه على إكتساب مهارات خدمة البيئية من خلال إيجابات عينة الدراسة نجد أن 29 من نسبة 58% تري أن الأستاذ يكسب سلوكات يكون فيها مؤهلا لإكسابها لتلاميذه بينهم ، ونجد أن 21 من نسبة 42% يكون الأستاذ سلوكات داخل الصف تؤثر على التلميذ ويتحول التلميذ من دائره سلبية والامبالاة نحو البيئية ونستنتج أن المعلم يبقي هو العامل والعنصر التعليمي الأكثر تأثيرا في إنجاح الخبرات البيئية .

- جدول رقم(19) يبين إعطاء الاستاذ فرصة لتعبير عن راي التلميذ في المواضيع البيئية :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	76%
لا	12	24%
المجموع	50	100%

الأستاذ لابد أن يعطي لتلاميذ فرصة لتعبير عن رايهم وأفكارهم ونقد بعضها وتصحيح أخطائها لأن هناك بعض التلاميذ لديهم مكتسبات كبير في المجال البيئي الا أنها مدكنة في

عقولهم حيث ان التعبير عن الرأي هي الطريقة الوحيدة لخروج هذه المكتسبات البيئية ونلاحظ من خلال عينة الدراسة ان38 من نسبة 76% من أفراد العينة اجابو بان الأستاذ يعطي فرة لتعبير عن أرائهم وتجاوب التلاميذ مع الأستاذ بتبادل النقاش و الحوار و إكتساب التلميذ وتعليمه وتشجيعه على أن 12 من نسبة 24% الأستاذ لا يعطيهم فرصة لتعبير عن أرائهم وهذا يدل أن الأستاذ لا يساعد التلاميذ في تبادل المعارف والتجارب وقتل روح المبادرة لدي المتعلم ونستنتج أن التعبير يسمح للتلميذ بإطلاع على أفكاره وتصوراته وتقريب التربية البيئية الي أذهان التلاميذ .

- الجدول رقم (20) يبين حث الأستاذ على نظافة القسم :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	96%
لا	02	4%
المجموع	50	100%

إن المحافظة على البيئة والمدرسة أمر ضروريا ويقوم الأستاذ على توعية الطلاب وضرورة المحافظة على النظافة وينمي لدي التلميذ مهارة العمل الجماعي ومن خلال إجابات عينة الدراسة نجد أن 48 من نسبة 96% الأستاذ يحثهم على نظافة القسم وهذا ترتبط بحياة التلميذ اليومية في حين نجد أن 2 من نسبة 4% لا يحثهم على نظافة القسم وهذا مؤشر سلمي والأستاذ لايقوم بتعليم التلميذ المبادئ و الأخلاق الوعي البيئي نستنتج أن الأستاذ له دورا كبيرا في إكساب تلاميذ القيم البيئية التي ترجع عليهم إيجابيا في نشاطاتهم حول البيئة .

- الجدول رقم (21): يبين الفرضية الثانية : هل هناك علاقة بين الاتصال بين التلاميذ والمعلمين والوعي البيئي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	252	72%
لا	98	28%
المجموع	350	100%

يعد الأستاذ العمود الفقري للمنظومة التربوية لما يتميز به من قدرة التأثير على التلاميذ وتوجيههم بل والأكثر من ذلك فهو قدوتهم . لأن الأستاذ يزود التلميذ بالمعرفة ويعمل على تبسيطها ويربطها بواقعه كما أنه يعمل على تدعيم سلوكياتهم الإيجابية وتعديل سلوكياتهم السلبية ، وبناء على ذلك فإن الأستاذ يؤطر التلميذ و ويعلمه ويزرع فيه الاتجاهات الإيجابية فهو العامل الأساسي في نجاح التربية البيئية ونشر الوعي البيئي وتحقيق أهدافه فهو قدوة التلاميذ ، فهم يقلدونه أثناء تفاعلهم مع بيئتهم بل موجههم ومرشدهم ومدام على الأستاذ هذه المسؤولية فإنه مطالبا بأن يكون ملما بقضايا بيئية من كافة جوانبها وعليه أن يلفت انتباه تلاميذه إلي المشاكل البيئية ويرشدهم ألي أنجح وأنسب الطرق للتعامل معها ويحثهم على المساهمة في التحسيس بخطورتها وبذلك سيشكل وعيا بيئيا حاضرا وينتشر مستقبلا لأن تأثير الأستاذ سيستمر الي خارج المؤسسة وتستمد من المستقبل خاصة في مثل هذه المجالات ومن النتائج المتحصل عليها نجد ان 252 من نسبة 72% هناك إتصال بين الأستاذ والتلميذ يرجع إلي ان الأستاذ هو السبب الرئيسي وراء استفادتهم من القضايا البيئية لان الأستاذ يناقش ويرشد ويتابع وبالإضافة على احتكاك دائم ومباشر مع التلاميذ مما يشجع التلميذ على مناقشة هذه المواضيع مع الأستاذ وفي حين نجد أن الأستاذ يفقد المبادرة في تنمية التربية البيئية عند التلاميذ وليس لهم أي استجابات نحو القيم البيئية والأستاذ لا يلفت انتباه التلميذ نحو المشاكل البيئية ولا يبدون أرائهم حولها ومن النتائج المتحصل عليها

نلاحظ أن الأستاذ لـه معارف ومعلومات وقناعات بيئية توكد اهتمامه بالقضايا البيئية والأستاذ مؤهلا بالقيام بالتوعية البيئية و مطالعا عل كل المستجدات ومتحليا بقيم بيئية كذلك.

عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة: هل هناك علاقة بين الاتصال بين التلاميذ والإدارة والوعي البيئي.

- جدول رقم (22) يبين قيام الإدارة بحملة بيئية :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	43	86%
لا	7	14%
المجموع	50	100%

تساهم الإدارة في تنمية الوعي البيئي وذلك من خلال تكثيف العمل الجماعي بين التلاميذ والإداريين وتتيح الفرصة لتلاميذ للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج ومن خلال إجابات عينة الدراسة نجد أن 43 من نسبة 86% أن الإدارة تقوم بحملات خاصة بالبيئة وهذا راجع الي التأثير الكبير في زرع القيم وإتجهات بيئية عند التلاميذ وتدعيم الحملات التي تسهم في تحقيق التربية البيئية حيث نجد أن 7 من نسبة 14% لاتقوم الإدارة بحملات بيئية وهذا راجع الي نقص التفاعل ولا تكثر في زرع روح التنافس بين التلاميذ وهناك قطع في التمية الثقافية البيئية عند التلاميذ ونستنتج أن الحملات البيئية تقوم على الإدارة تقوم على ترسيخ الثقافة البيئية ويحرصون التلاميذ على إسهام أن يكون لهم إسهام عالي من أجل البيئة.

- جدول رقم(23) يبين توفير الإدارة للوسائل الكافية للقيام بالأنشطة داخل المؤسسة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	78%
لا	11	14%
المجموع	50	100%

تستطيع الإدارة بما لها من إمكانيات معنوية و مادية أن تقوم بدور فعال في القيام بأنشطة داخل المؤسسة وتثير الوعي لتلميذ حيث نجد 39 من نسبة 78% تساهم الإدارة بتوفير الوسائل للقيام بأنشطة داخل المؤسسة وهذا يدل أن الإدارة تزودهم بالوسائل الكافية التي يحتاجونها في الأنشطة البيئية ويساعد هذا في تعليمهم كيفية ممارسة الأنشطة من أجل تحسين طبيعة البيئة التي يعيشون فيها في حين نجد 11 من نسبة 22% لا تقوم الإدارة بتوفير الوسائل للأنشطة داخل المؤسسة وهذا راجع إلي نقص وانعدام الوسائل اللازمة و انعدام استعمالات ودوافع لتسيير العملية التربوية البيئية ونستنتج في الأخير إن الإدارة توفر الوسائل وأن توفير الوسائل يؤكد ضرورة وإعداد التلميذ وتكوينه .

- جدول رقم (24) يبين قيام المؤسسة بالاحتفال بعيد الشجرة :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	43	86%
لا	7	14%
المجموع	50	100%

لتعزيز الأنشطة البيئية تنظم المدرسة حملات التشجير حتي تنمي أفكار المتعلم وفي دراسة العينة نجد 43 من نسبة 86% تقوم الثانوية بإحياء عيد الشجرة داخل المدرسة في حين نجد 7 من نسبة 14% لايقومون بإحياء عيد الشجرة داخل الثانوية وهذا راجع إلي تجاهل التاريخ المناسبات البيئية وعدم اهتمام بعيد الشجرة ونستنتج أن التلاميذ يقومون بحملات التشجير لحماية البيئة .

- جدول (25) يبين مدى إسهام الإدارة في توعية التلاميذ بالمشاكل البيئة :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	90%
لا	5	10%
المجموع	50	100%

تقوم الإدارة بشكل كبير في نشر وحماية البيئية وعلى مساعدة التلميذ وتوطيد علاقته بالبيئة والإدارة تعتبر أكثر المساهمين في التوعية البيئية وأن الإدارة تتحمل القسط الأكبر من المسؤولية وفي دراسة عينة نجد أن 45 من نسبة 90% أن الإدارة تسهم في توعية بالمشاكل البيئية وهذا من خلال نظافة القسم ودورة المياه والقيام بعمليات التشجير ونجد 5 من نسبة 10% لاتقوم الإدارة بتوعية بالمشاكل البيئية وهذا راجع الي السلوكيات البيئية التي يراها المتمدرسون في المؤسسة ونستنتج أن الإدارة تعمل بشكل كبير في توعية بالمشاكل البيئية بحيث تعمل على استعداد للمشاركة في حملات التشجير والتنظيف والتخلص من المشكلات البيئية .

- جدول رقم (26) يبين تشارك التلاميذ في الانشطة التي تقوم بها الادارة حول البيئة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	92%
لا	4	8%
المجموع	50	100%

يعتبر التلميذ حلقة وصل بين الإدارة والأنشطة التي تقوم بهم المؤسسة ولابد أن يكون لهم إتجاهات نحو الأنشطة الصيفية كالقيام بحملات التشجير وتنظيف المؤسسة كل هذه السلوكات تساهم في جذبهك نحو مختلف القضايا المتعلقة بحماية البيئية في حين نجد 46 من نسبة 92% يشاركون في الأنشطة التي تقوم بها الإدارة حيث تعمل هذه المشاركة في تقديم إستعددات سلوكية في المشاركة في الأنشطة البيئية في حين نجد أن 4 من نسبى 8% لا يشاركون في الأنشطة وهذا راجع إلي تكوين لديهم إتجهات سلبية نحو المشاركة في حماية البيئية ونستنتج أن التلميذ هو العنصر الفعال في المشاركة في الأنشطة البيئية .

- جدول رقم (27) يبين راي التلاميذ في أن الادارة قائمة بواجبها إتجاه البيئة وقضياها

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	90%
لا	5	10%
المجموع	50	100%

إن الإدارة لها دور فعال في تنشئة التلاميذ تنشئة متلائمة مع مجتمعهم من خلال عرس الثقافة البيئية فيهم وذلك عن طريق مساهمة الإدارة التي تعد عاملا أساسيا في إنجاح التربية البيئية وتحقق الأهداف فهي المنشط والمنظم للعملية التعليمية والمكلفة بواجبها نحو البيئة

في حين نجد أن 45 من نسبة 90% يرون أن الإدارة تقوم بواجبها نحو القضايا البيئية وهذا راجع الي الدور الفعال الذي تقوم به و الأساليب والأنشطة التي تستخدمها وتوفير الوسائل المناسبة وتنويع الأنشطة في مجال البيئة في حين نجد أن 5 من نسبة 10% الإدارة لاتقوم بواجبها وهذا راجع الي نقص الوسائل اللازمة وعدم تقديم يد المبادرة ونقص التحفيز ونستنتج أن الإدارة تساهل في تحفيز على المشاركة الفعالة في حماية وترقية البيئة لدى التلميذ وتشكيل وعى بيئي يسمح له باستغلال بيئته بقدر المبذول لحمايتها .

- الجدول رقم (28) :يبين الفرضية الثالثة : هل هناك علاقة بين الاتصال بين التلاميذ والإدارة والوعي البيئي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	261	87%
لا	39	13%
المجموع	300	100%

الإدارة المدرسية ودورها في نشر الوعي البيئي والتي تعد عنصرا أساسيا في نجاح أهداف المدرسة بصفة عامة ، وباعتبار أن نشر الوعي البيئي من أهم أهدافها فهي لابد أن تقوم بالتخطيط لتحقيق ذلك ، وذلك من خلال السلوكيات التي تقوم بها من الحملات الخاصة بالتشجير والتقطير كذلك توجه التلاميذ وخاصة إلي المساهمة في حماية البيئة وتحسسيهم بذلك وان تقوم بمتابعة مراقبة سلوكياتهم وتصرفاتهم لان هذه الأنشطة تقوم بمعالجة قضايا البيئة ومشكلاتها وجعل الوسط المدرسي ذو بعد يثري معارف التلاميذ حول البيئية المتحصلة عليها ان اهتمام الإدارة بالوسط المدرسي نجد 261 من نسبة 87% وهذا يدل على حرص الإدارة بالمؤسسة بقيام حملات وأنشطة وتتولي عناية كبيرة بعناصر البيئة وهذا يجعل الأنشطة البيئية ذات معنى بالنسبة لهم لأنها جزء من عمل الإدارة والاهتمام بالوسط

المدرسي بإرشاد والنصح له فائدة لتلميذ ودعوته للمشاركة فيه يساعد على التوعية بأهمية العناصر البيئية والمحافظة عليها وفي حين نجد 39 من نسبة 13% لا تقوم الإدارة بالأنشطة الخاصة بالبيئة وهذه النسبة ضعيفة مما تجعل تفاعل التلاميذ معه بصورة ضعيفة وهذا لا يساعد في إكساب التلاميذ سلوكيات بيئية حيث لا تنظم ولا تطلب من التلاميذ القيام بأنشطة تطوعية فهي تعرقل أهدافا التربية البيئية فمن خلال هذه المؤشرات التي وضعت لقياس دور الإدارة في نشر الوعي البيئي وبناء على النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن الإدارة تلعب دورا كبيرا في نشر الوعي البيئي داخل المؤسسة فهي تقوم بالأنشطة البيئية لما تملكه من وسائل لتحقيق ذلك دور الإدارة للمؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي إيجابي

عرض وتحليل بيانات الفرضية العامة :

الجدول رقم (29): يبين هل هناك علاقة بين الاتصال التربوي وتنمية الوعي البيئي لدي تلاميذ الثالثة ثانوي ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	644	%64.4
لا	356	%35.6
المجموع	1000	%100

تحليل الفرضية العامة :

الوعي البيئي و الاتصال التربوي هما أهم نقاط الارتكاز لإطلاق أي فكرة أو قضية ،لأن القضايا والمشكلات البيئية تعطى الاهتمام للحد من نقص الوعي البيئي لذا ألقت مسؤولية التوعية بالقضايا البيئية على كاهل الاتصال التربوي باعتباره أداة الاتصال بين البيئة وقضاياها وإن زيادة الوعي البيئي مطلب هام وضروري والاتصال التربوي يلعب دورا هاما

في تربية الأجيال ويؤثر في سلوكهم وأخلاقهم بحسب نوعية البرامج البيئية التي تقدم الوعي البيئي الذي يساعد في نقل العادات والثقافة وترسيخ عادات المجتمع الإيجابية والابتعاد على كل ما يسئ إلى ما يعرض البيئة للسلوكيات السلبية عن طريق توعية الفرد بأهميتها كما أن المؤسسات التنشئة الاجتماعية ومن بينها الثانوية تساعد على توجيه وتوعية التلاميذ من خلال إقامة النشاطات التى من خلالها تساهم في تنشئة سلوكية و اجتماعية تساعد على تكيف مع المجتمع لكي تساهم في خلق بيئة صالحة بكل أضعافها ومستوياتها الواعية وتنسجم مع تطلعات المجتمع والوعي البيئي ومن النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة نجد ان 644 من نسبة 64.4% هناك علاقة بين الوعي البيئي والاتصال التربوي وهنا نلاحظ أن الوعي بمشكلة ما وبدرجة الأهمية التى تحتلها تلك المشكلة هو الذي يجعل التلميذ مقبلا على بذل والعطاء وتوعية من حوله ويبدو ان مستوى الاهتمام بالمشكلات البيئية لدى المبحثين وهنا نلاحظ ان الاتصال التربوي هو جعل جميع التلاميذ يدركون أهمية الوعي البيئي وكما نجد أن 356 من نسبة 35.60% لايوجد علاقة بين الاتصال التربوي وهذا راجع إلى مدي إدراك التلاميذ لمشكلة الجهل بالقضايا البيئية والاتصال التربوي والمبادرة الشخصية هنا غائبين من أجل التوعية البيئية وعدم غرس القيم والاتجاهات نحو البيئة ومن هذه النتائج تبين أن العلاقة الوعي البيئي والاتصال التربوي تساعد بشكل كبير في إكساب اتجاهات بيئية ومهارات لمواجهة مشاكل بيئية والمحافظة عليها ويساعد هذا في التفاعل الإيجابي مع البيئة والمحافظة عليها وتكوين وعي بيئي لدى التلميذ وتزويده بالمهارات والخبرات والاتجاهات الضرورية التى تجعله إيجابيا في تعامله وفي تصرفاته مع البيئة.

خلاصة الفصل

إن نشر الوعي البيئي هدف يسعى من كافة مؤسسات المجتمع إلى بلوغه لأنه أساس حماية البيئة، والمؤسسات التعليمية أهمها بما تتميز به من خصائص ،فهي تهدف إلى تعليم الفرد ما يجهله حول البيئة بالطرق الصحيحة وتعديل السلوك السلبي فى التعامل مع البيئة الذي يكتسبه من المؤسسات الأخرى تعمل على تعزيز السلوك السوي لديه وخاصة أنها تملك الوسائل والأدوات ما يسمح لها بذلك.

ولأن مؤسسة التعليم الثانوي من اهم المؤسسات التعليمية لإشرافها على فئة من المجتمع تعيش مرحلة حرجة وأصبحت على درجة عالية من القدرة على تحمل المسؤولية فهي مطالبة بإعدادهم بما يتوافق واحتياجات المجتمع وهذا بتوظيف كافة الوسائل والأدوات المتاحة لديها من أساتذة والإدارة .

فالأستاذ من خلال التوجيه وتزويد المتعلم بالمعارف والإدارة من خلال عملية التخطيط والتنظيم والتنفيذ حتى يبح لتلميذ ادراك ووعي بمسؤوليتها اتجاه البيئة ويعتبر نفسه جزء منها وقد تأكدت الفرضيات التي طرحت من قبل عندها اقرت ان للثانوية دور في التنمية الوعي البيئي لدي تلاميذ بما تحقق به من ادارة تسهم على نشر الوعي وتساهم بشتى الطرق لتحقيقه ومعلم يقوم بواجبه على اكمل وجه لإيصال فكرة الوعي البيئي وحب البيئة .

خاتمة

يعتبر التعليم البيئي احد أهم وسائل وطرائق التوعية البيئية لتحقيق أهداف حماية البيئية والإتصال والوعي البيئي أهم إرتكاز للقضايا والمشكلات البيئة والمؤسسات التعليمية التى تعتبر أهم وسائل التى تستقبل التلميذ من أجل تزويده بالمعارف البيئية وتصحيح أفكاره السالبة إلى أفكار إيجابية هادفة.

ومؤسسة التعليم الثانوي تعتبر المساهمة بشكل كبير لما تملكه من أدوات ووسائل فهي تزود التلميذ بالمعارف البيئية وإكتساب سلوكيات بيئية من خلال التوجيهات والارشادات والأساتذة والإداريين والتلاميذ فيما بينهم والواقع يبين لنا ان مؤسسة التعليم الثانوي تحاول نشر المعرفة البيئية بين التلاميذ لكنها تبقي قليل التفاعل وخاصة غياب النادي في الوسط المدرسي وعدم مشاركة التلميذ في الأنشطة وهذا يعرقل إكساب التلميذ إتجهات بيئية إيجابيه وكذا غياب وعي الأساتذة لتلميذ والإدارة فمؤسسة التعليم الثانوي تنشر المعارف البيئية بينما لاتهتم كثيرا بالنشاطات وتكوين إتجاهات البيئة لدى التلاميذ وهذا بدوره يبقي عائقا في نشر الوعي البيئي.

الاقتراحات والتوصيات

-ضرورة وجود نادي أخضر على مستوي كل مؤسسة وتكليف أستاذ للإشراف عليه مع فتح مجال المبادرة للأخرين.

-فتح المجال للتلاميذ للمشاركة في كل الأنشطة وتفعيل عمليات تطوع خاصة في المجال البيئي داخل وخارج المؤسسة.

-الإكثار من اللوحات التوجيهية داخل الوسط المدرسي المتعلقة بحماية البيئية والحفاظ عليها.

-التركيز على غتجاهات الأساتذة نحو حماية البيئية بما أهم يمثلون الطرف الفعال في نقل مختلف المعلومات البيئية.

-العناية بنظافة كافة مرافق المؤسسة والغهتمام بالمساحات الخضراء ودعوة التلاميذ للمشاركة في ذلك.

قائمة المراجع

- قائمة المصادر والمراجع

أولا: كتب إسلامية

1- أبي بكر عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجزء2/الجزء5،دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ،د ت.

ثانيا: الكتب

2-اللقاني ، أحمد حسين . وحسين محمود ، فارعة . (1999) .التربية البيئية واجب ومسؤولية . مصر : علم الكتب . جامعة عين الشمس .

3- الهاشمي ، محمد هشام . (2003) . الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم . عمان : دار المناهج .

4-أبو بكر،جابر الجزائري . (1983) . مناهج المسلم : الجزائر. مطبعة الفن الغرا فيكي.

5-أحمد سرحان ، نظمية . (2005) . مناهج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث . القاهرة : دار الفكر العربي .

6-بن خلدون ،عبد الرحمان ، مقدمة ابن خلدون . القاهرة : دار الفجر للتراث .

7-بوترعة بلال .(2012). المرأة وحماية البيئة . الوادي : مطبعة سخري للنشر والتوزيع .

8-الحلو ، ماجد راغب .(2002) . قانون حماية البيئة في ضوء الشريعة . الاسكندرية : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع .

9-الحيلة ، محمد محمود . (2003) . تصميم الوسائل التعليمية . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

10-الخطايبة ، ماجد . (2004) . التفاعل الصفي .دار الشروق .بيروت

11-الدخيل ، محمد عبد الرحمان .(2006) . البيئة واقع وتحدي . عمان : مؤسسات اليمامة للنشر والتوزيع .

12-دياب ، اسماعيل محمد . (2001) . الإدارة المدرسية . الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة

13-عبيدات ، (2003) . منهجية البحث العلمي- القراءة والمراحل والتطبيقات – الرياض : جامعة نايف للعلوم الأمنية .

14-عبد التواب ، سميحة . (1987) . أبناؤنا بين التقليد والتغريب . .مكتبة الإسكندرية.

15-العلوي ،محمد الطيب . (1982) .التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية . دار البحث .

16-رشدان ، عبد الله . (2008) . علم اجتماع التربية .عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

17-زكي ، جمال .(1962) .أسس البحث الاجتماعي .القاهرة : دار الفكر العربي .

18-سليم ، محمد صابر .(1976) . التعليم الابتدائي في مراحل التعليم العام . القاهرة: مطبوعات المنظمة العربية للتربية والثقافة .

19-شرارة ، عبد اللطيف .(1982) .الوعي واللاوعي .بيروت : دار إحياء العلوم .

20-الشيخ ، محمد صالح . (2002) . الآثار الاقتصادية والمالية لتلوث البيئة ووسائل الحماية منها . دار الاشعاع القانوني .

21-الصربي ، محمد عبد الفتاح حافظ . (2002) .البحث العلمي – الدليل النسقي للباحثين- عمان الأردن : دار وائل للنشر .

22-صيداوي ،أحمد.(1976) . أنماط التربية . بيروت : مركز الدراسات التربوية .

ثالثا : الدوريات والمجلات العلمية :

23- بوجمال ، عبد الوهاب . (2003) . تعريف الاتصال وعناصره و أشكاله وأهميته في العملية التعليمية والتربوية . العدد 4032.

24-زعيمي ، مراد . (2002) . مؤسسات التنشئة الاجتماعية .

25-زياد حمدان ، محمد . (1982) . الاتصال في التربية ، مجلة المعلم العربي .العدد4 .

26-عجاج ، صلاح عبد المحسن .(2005) .بيئتنا حياتنا ، مجلة العربي . العدد 570 .

27-الطيب ، عماد . (2007) . المعرفة البيئية ، مجلة المستقبل العربي . العدد 316 .

رابعا : الرسائل الجامعية

28-قادر ، محسن أمين .(التربية البيئية و أثر الضريبة في الحد من التلوث البيئي . ملخص رسالة ماجستير .

29- شبين ، شفيعة . (2011) . دور الاتصال التربوي في تنمية الوعي البيئي لدى تلميذ الابتدائي . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، الجزائر .

30-غنام، غنام . (2001) . فاعلية الاتصال والتواصل . رسالة ماجستير غير منشورة، القدس .

31- نوار، بورزق ،(2008) دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي ، مذكرة ماجستير في علم اجتماع البيئة، غير منشورة ، قسنطينة .

خامسا : المحاضرات

32-فيلالي ، صالح . (جانفي . فيفري . 2006) .محاضرات في مقياس البيئة والمجتمع. سنة أولى ماجستير .علم اجتماع البيئة .جامعة قسنطينة .

الملاحق

جامعة الشهيد – حمه لخضر– الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع البيئة

- استبيان –

عزيزي التلميذ :

في إطار انجاز مذكرة شهادة الماستر موضوعها :

"دور الاتصال التربوي في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي "

نرجو منكم مساعدتنا بالإدلاء بإجاباتكم ، وفي الأخير نتمنى لكم التوفيق في الدراسة

<u>ملاحظة</u> : ضع علامة (x) في الخانة التي تراها مناسبة . وشكرا مسبقا .

إعداد الطالب : **إشراف الدكتور:**

عبد الرؤوف بلول **فوزي لوحيدي**

البيانات الشخصية :

1 – الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 – السن : من 18-17 ☐ من 20-19 ☐

3 – إعادة السنة : معيد ☐ غير معيد ☐

4– الحالة الاجتماعية : متوسط ☐ ضعيف ☐ عال : ☐

5 – المستوى التعليمي للوالدين : الأب متعلم : ☐ الأب غير متعلم : ☐

الأم متعلمة : ☐ الأم غير متعلمة : ☐

1- هل تقمون بنشاط حملة نظافة البيئة على مستوي المؤسسة: نعم ☐ لا ☐

2 –هل تحافظون على نظافة القسم : نعم ☐ لا ☐

3- هل سبق وان قمت ببعض الأنشطة لحماية البيئة داخل الصف او خارجه :

نعم ☐ لا ☐

4- هل تتحاور مع زملائك حول الالتزام بالسلوك البيئي داخل الصف وخارجه :

نعم ☐ لا ☐

5- هل لديكم نادي بيئي في مؤسستكم : نعم ☐ لا ☐

6-هل تشارك في نشاط النادي : نعم ☐ لا ☐

7-هل يقوم النادي بحملات توعية حول البيئة داخل المؤسسة : نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني : دور المعلم في تنمية الوعي البيئي

1-هل يقتصر المعلم على شي للمعلومات البيئية التي تبرزها مادة الكتاب ام يزودكم بمعلومات أخري : نعم ☐ لا ☐

2-هل يوجهكم الأستاذ للقيام ببعض الأنشطة لحماية البيئية داخل الصف و خارجه :

نعم ☐ لا ☐

3-هل الطريقة التي يعتمدها الأستاذ في إيصال المعلومات البيئية تجعلك مزود بالمعلومات:

نعم ☐ لا ☐

4-هل يسمح لك الأستاذ بقيام بعض الأنشطة المتعلقة بالبيئة داخل الصف :

نعم ☐ لا ☐

5-هل سلوكات الأستاذ تتنافى مع المحافظة على البيئة : نعم ☐ لا ☐

6-هل يعطيك الأستاذ فرصة لتعبير عن رأيك في المواضيع البيئية : نعم ☐ لا ☐

7-هل يقوم الأستاذ بحثك على نظافة القسم : نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : دور الإدارة في تنمية الوعي البيئي

1-هل تقوم الإدارة بحملة بيئية : نعم ☐ لا ☐

2-هل الإدارة توفر الوسائل الكافية للقيام بالأنشطة داخل المؤسسة : نعم ☐ لا ☐

3-هل تقوم المؤسسة بالاحتفال بعيد الشجرة : نعم ☐ لا ☐

4-هل ترى أن الإدارة أسهمت بشكل كبير في توعيتك بالمشاكل البيئة : نعم ☐ لا ☐

5- هل تشارك في الأنشطة التي تقوم بها الإدارة حول البيئة : نعم ☐ لا ☐

6- في رأيك هل الإدارة قائمة بواجبها اتجاه البيئة وقضياها : نعم ☐ لا ☐